



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3748

التاريخ : الثلاثاء 2015/11/10

## الفبر الرئيسي



أوباما: أمن "إسرائيل" هو أولوية قصوى  
وندين بأشد العبارات أعمال العنف التي  
يقوم بها الفلسطينيون

... ص 4

## أبرز العناوين



الحية: عازمون على أسر المزيد من الجنود  
يعطون: "لا يمكننا" محاكمة قتلة عائلة دوابشة  
زعيبي: 85% من الفلسطينيين تمّ تهجيرهم عبر عملية تطهير عرقي من قبل القوات الإسرائيلية  
معاريف: السيسي يقترح دولة فلسطينية بسيناء مقابل التنازل عن حق العودة  
وزراء الخارجية العرب يدعمون التحرك للمطالبة بنظام للحماية الدولية وبقرار دولي لإنهاء الاحتلال

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة: |  |
|---------|--|
| 5       | 2. عباس يلتقي شيخ الأزهر ويحذر من تصاعد التهديدات الإسرائيلية ضد الأقصى                  |
| 5       | 3. "الخارجية": وزراء الخارجية العرب يدعمون إعادة تفويض اتفاقيات السلطة مع "إسرائيل"      |
| 6       | 4. سفير السلطة السابق في الهند عدلي صادق: عباس أخطأ في ادعائه حول مرسي وسيناء            |
| 7       | 5. واصل أبو يوسف: الجانب الفلسطيني يتوقع المزيد من التصعيد من نتياهو                     |
| 8       | 6. "القدس": خارطة طريق فلسطينية على أربعة مسارات متوازية لمواجهة "إسرائيل"               |
| 9       | 7. غزة: أحكام بالسجن ضد ثلاثة عملاء للاحتلال   |
| 9       | 8. القدس العربي: مسؤولون فلسطينيون ينفون إشاعات مرض عباس والمصالحة مع دحلان              |
| 10      | 9. "الأخبار": عباس رفض مقابلة دحلان في مصر   |
| 11      | 10. "الأخبار": عباس طلب من تواضرس الثاني السماح للأقباط بزيارة القدس المحتلة             |
| 11      | 11. وزارة التربية والتعليم تبحث مع الأونروا العجز في ميزانية الوكالة والتعاون مع الوزارة |

| المقاومة: |   |
|-----------|---|
| 11        | 12. أبو مرزوق: لا نفاوض الاحتلال ولن نستبدل أرض فلسطين                                  |
| 12        | 13. الحية: عازمون على أسر المزيد من الجنود  |
| 12        | 14. الرشق: هدم الاحتلال لمنازل المقدسيين "سياسة إجرامية"                                |
| 13        | 15. شعث: لن نقبل "إبر مورفين" والمطلوب هو إنهاء الاحتلال                                |
| 13        | 16. أبو عماد الرفاعي يحذر من الاستعجال في قطف ثمار انتفاضة القدس                        |
| 14        | 17. عباس زكي: إجهاض الانتفاضة أمر مستحيل وعلى السلطة توسيع دائرة الاشتباك مع الاحتلال   |
| 15        | 18. "القدس العربي": حماس تنفي إرسال برقية تعزية إلى روسيا في ضحايا تحطم طائرة سيناء     |
| 15        | 19. استشهاد فتاة برصاص الاحتلال في قلقيلية بعد محاولة طعن                               |
| 15        | 20. الاحتلال يقدم لائحة اتهام ضد منفذ عملية الحافلة في جبل المكبر                       |
| 16        | 21. الاحتلال يعلن اعتقال خليتين في قرى برام الله  |
| 17        | 22. اعتقال 25 مواطناً من قلقيلية بتهمة الانتماء لحماس                                   |
| 17        | 23. الاحتلال يواصل احتجاجات تسعة جنامين لشهداء أعدموا ميدانياً بحجة تنفيذ عمليات فدائية |
| 18        | 24. حماس تتهم السلطة بمواصلة نهج الاعتقال السياسي                                       |
| 18        | 25. غزة: الاتفاق على إحياء ذكرى الرئيس عرفات  |

| الكيان الإسرائيلي: |   |
|--------------------|---|
| 18                 | 26. نتياهو: لم نتخل عن أملنا في السلام وحل الدولتين                                     |
| 19                 | 27. نتياهو: لنا مصلحة مشتركة مع واشنطن في منع إيران من انتهاك الاتفاق النووي            |
| 20                 | 28. يعلون: "لا يمكننا" محاكمة قتلة عائلة دوايشة   |
| 20                 | 29. بينيت: لن نسمح بـ"صفقة لفتات" للفلسطينيين مقابل موجة الإرهاب                        |
| 20                 | 30. ليفني: عدم توقيع اتفاق سلام مع الفلسطينيين يعد السيناريو الأسوأ وينم عن مخاطر كبيرة |

|    |  |
|----|--|
| 21 | 31. زعبي: 85% من الفلسطينيين تم تهجيرهم عبر عملية تطهير عرقي من قبل القوات الإسرائيلية |
| 22 | 32. هآرتس: 21 عضواً في الكنيسة يطالبون ننتياهو بإبلاغ أوباما بمواصلة الاستيطان         |
| 22 | 33. هآرتس: بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في رام الله وبيت لحم                          |
| 23 | 34. "إسرائيل" ترى "احتمالاً كبيراً" بأن متشددين أسقطوا الطائرة الروسية بمصر            |
| 24 | 35. معاريف: وزيرة "المساواة والأقليات" الإسرائيلية تنجو من إطلاق نار بالخليل           |
| 24 | 36. الجيش الإسرائيلي ينصب منظومة مراقبة متطورة في الضفة الغربية                        |
| 24 | 37. معاريف: "إسرائيل" تتخوف من توجه حكومة كندا نحو العرب                               |
| 25 | 38. حرب نفسية بين "إسرائيل" وحماس  |
| 25 | 39. باحثان إسرائيليان: من أجل إنقاذ "إسرائيل" ينبغي إنهاء الاحتلال                     |
| 26 | 40. "الجزيرة": المجتمع الإسرائيلي ينافس قياداته في التطرف                              |
| 27 | 41. "الجزيرة": هل تشتعل حرب روسية إسرائيلية بسورية؟                                    |
|    | <b>الأرض، الشعب:</b>   |
| 28 | 42. سلطات الاحتلال تحكم على تسعة أسرى قاصرين بـ"الإداري"                               |
| 29 | 43. فيديو مسرب لـ"التحقيق" مع الطفل مناصرة   |
| 29 | 44. وزارة الصحة: ارتفاع عدد الشهداء إلى 80 شهيداً منذ اندلاع الانتفاضة                 |
| 30 | 45. الاحتلال يعتقل زوجة أسير وطفليها   |
| 30 | 46. القدس: قوات الاحتلال تجدد اقتحام مستشفى "المقاصد"                                  |
| 30 | 47. الاحتلال يرفض تسليم جثمان شهيدة قلقيلية  |
| 30 | 48. قوات الاحتلال تطلق النار على الصيادين بغزة   |
| 31 | 49. مؤتمر فلسطيني أوروبا يعقد دورته الـ 14 بالسويد                                     |
|    | <b>رياضة:</b>  |
| 31 | 50. تعادل المنتخب السعودي مع المنتخب الفلسطيني لكرة القدم                              |
|    | <b>ثقافة:</b>  |
| 32 | 51. فيلم روائي: "3000 ليلة" .. فلسطينية في سجون الاحتلال                               |
|    | <b>مصر:</b>  |
| 32 | 52. معاريف: السيسي يقترح دولة فلسطينية بسيناء مقابل التنازل عن حق العودة               |
| 33 | 53. شيخ الأزهر يدعو إلى حل فوري للقضية الفلسطينية                                      |
|    | <b>الأردن:</b>   |
| 33 | 54. عمان: اعتصام للأحزاب القومية واليسارية تنديداً بالجرائم الصهيونية                  |

|    |  |
|----|--|
|    | <b>لبنان:</b>  |
| 34 | 55. باسيل: لعودة جميع اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم الأصلية ومنع توطينهم في أماكن لجوئهم المؤقتة |
|    | <b>عربي، إسلامي:</b>   |
| 34 | 56. وزراء الخارجية العرب يدعمون التحرك للمطالبة بنظام للحماية الدولية ويقررون دولي لإنهاء الاحتلال |
| 37 | 57. عبد الله بن زايد يطالب بحماية الفلسطينيين ويرفض تشبيه المقاومة بالإرهاب                        |
| 38 | 58. "حرب كاريكاتورية" بين تركيا و"إسرائيل"   |
| 39 | 59. موقع "والا": تهريب آخر عائلة يهودية من حلب   |
|    | <b>دولي:</b>   |
| 39 | 60. البيت الأبيض: هدف حل الدولتين لن يتحقق في عهد أوباما   |
| 40 | 61. بن ردوس: أوباما خائب الأمل بأنه لم ينجح في إحداث اختراق في الموضوع الإسرائيلي الفلسطيني        |
|    | <b>حوارات ومقالات:</b>   |
| 41 | 62. الخليل تنصدر يوميات الانتفاضة... عدنان أبو عامر  |
| 43 | 63. طريق المفاوضات والفرصة البديلة... أكرم فارس أبو جامع   |
| 46 | 64. إلى العنصريين في لبنان: ما جبرنا على المرّ إلا الأمرّ منه... ياسر علي                          |
| 47 | 65. الشيطان في التفاصيل... الفلسطينية... معين الطاهر   |
| 50 | 66. حل الدولتين لم يولد بعد!... يوسي كوبرفاسر  |
| 52 | <b>كاريكاتير:</b>  |

\*\*\*

١. أوباما: أمن "إسرائيل" هو أولوية قصوى وندين بأشد العبارات أعمال العنف التي يقوم بها الفلسطينيون  
 ذكرت الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٠، من واشنطن نقلاً عن وكالة "أ.ف.ب"، أن الرئيس الأمريكي باراك  
 أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اللذان لا يخفيان خلافتهما، في واشنطن، شددتا أمس، على  
 متانة العلاقات بين الدولتين في أول لقاء بينهما منذ تشرين الأول ٢٠١٤.  
 وأشاد أوباما لدى استقباله نتنياهو في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض بـ "العلاقات الاستثنائية" بين  
 البلدين، فيما اعتبر نتنياهو من جهته أن هذا اللقاء يشكل مناسبة لتعزيز "الصداقة القوية والتحالف المتين".  
 وأضاف أوباما: "كما قلت غالباً إن أمن إسرائيل هو من أولوياتي في السياسة الخارجية".

وأكد قناعته أن الدولة العبرية "ليس من حقها فقط بل من واجبها الدفاع عن نفسها"، ودان بشدة موجة العنف في الأراضي الفلسطينية وفي القدس ما يثير المخاوف من انتفاضة جديدة. وقال: "إننا ندين بأشد العبارات أعمال العنف التي يقوم بها الفلسطينيون ضد مواطنين إسرائيليين أبرياء". ولفت الرئيس الأمريكي إلى أنه يعترم البحث مع نتنياهو في تطبيق الاتفاق حول الملف النووي الإيراني، مؤكداً أن "الخلاف العميق" مع هذا الأخير حول هذا الموضوع "ليس سراً على أحد". وأضافت الحياة، لندن، ١٠/١١/٢٠١٥ من واشنطن نقلاً جويس كرم، أن كل من أوباما ونتنياهو شددوا على التزامهما "حل الدولتين" لـ "شعبين مع الإقرار بيهودية الدولة الإسرائيلية"، كما قال نتنياهو. وقال أوباما إنه يتطلع لأن يسمع من رئيس الوزراء أفكاره في شأن كيفية الحد من العنف مع الفلسطينيين، وكرر موقفه بأن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها. وسيحاول نتنياهو خلال زيارته التواصل مع الخط الليبرالي الأمريكي في خطاب من "المركز الأمريكي للتقدم" ولمد جسور مع "الديموقراطيين" في مقابل تعزيز علاقته بالخط "الجمهوري". وقال أوباما إن واشنطن على "اتصال وثيق بالأردن للبحث والتحقيق بالاعتداء"، مضيفاً أن عائلات القتلى الأمريكيين تم إبلاغهم بالحادث. واعتبر أن الوضع الأمني هو اليوم "أكثر تردياً في الشرق الأوسط"، مشدداً على "أولوية أمن إسرائيل" وضمان "تفوقها الدفاعي".

## ٢. عباس يلتقي شيخ الأزهر ويحذر من تصاعد التهديدات الإسرائيلية ضد الأقصى

القاهرة - حسام محمد: كشف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس النقاب عن تسارع الإجراءات الإسرائيلية الساعية لتهويد القدس وتهديد ببناء المسجد الأقصى المبارك، مؤكداً في لقاء جمعه بشيخ الأزهر أحمد الطيب أمس أن التطورات الأخيرة التي يمارسها الكيان الصهيوني من مخططات لتهويد المدينة المقدسة، وطمس معالم الإسلام والتاريخية والحضارية في المدينة، وهدم بيوت المقدسين، وتفريغ المدينة من أهلها، وإطلاق أسماء يهودية على الشوارع والمعالم تؤكد تخطيطهم لهدم المسجد الأقصى المبارك وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه.

الاتحاد، أبو ظبي، 10/11/2015

## ٣. "الخارجية": وزراء الخارجية العرب يدعمون إعادة تقويم اتفاقيات السلطة مع إسرائيل

الرياض - أحمد غلاب وياسر الشاذلي وعبد الهادي حبتور: قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي: "إن القدس تتعرض ومقدساتها وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك إلى عدوان إسرائيلي همجي يستهدف تهويدها واقتلاع مواطنيها وتهجيرهم وطردهم منها". وأضاف: "أن الشعب الفلسطيني

يتعرض لأبشع صور العدوان من قوات الاحتلال والمستوطنين وعصاباتهم الإجرامية، كما تواجه مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك هجمة شرسة هدفها تهويد المدينة المقدسة، وفرض السيطرة الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك وتقسيمه زمنياً ومكانياً". وقال وكيل وزارة الخارجية الفلسطينية تيسير جرادات لـ"الحياة" أن "وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم في الرياض تناولوا طبيعة الاتفاقات الأمنية، والسياسية، والاقتصادية بين فلسطين وإسرائيل، وأكدوا على تأييد قرارات المجلس الفلسطيني الأخيرة والمتعلقة بإعادة تقويم تلك الاتفاقات إذا بقي الحال على ما هو عليه واستمر العدوان الذي تقوم به إسرائيل كرسالة واضحة عن موقف القمة من تلك الاعتداءات".

الحياة، لندن، 10/11/2015

#### ٤. سفير السلطة السابق في الهند عدلي صادق: عباس أخطأ في ادعائه حول مرسي وسيناء

القاهرة: كذب سفير فلسطيني سابق، وقيادي في حركة "فتح" تصريحات رئيس السلطة محمود عباس التي زعم فيها أن الرئيس المصري المعزول محمد مرسي عرض عليه ألف كيلو متر مربع من سيناء المصرية لتوسيع قطاع غزة.

وقال سفير السلطة السابق في الهند، عدلي صادق، على صحفته على "فيسبوك" مساء الاثنين (٩-١١): "عباس أخطأ في ادعائه أن مرسي عرض عليه ألف كيلو متر مربع من سيناء، والخطأ، هنا مثلث؛ أي سياسي، وأدبي، وتنظيمي فتحاوي".

وأضاف "الخطأ السياسي، أن عباس كان عليه أن يتذكر أن الدولة المصرية تعرف كل حرف قاله مرسي، وليست بحاجة إلى عباس لكي يكتشف لها قارة جديدة".

وتابع "عندما يلجأ (عباس) إلى اختلاق واقعة إرضاء للدولة (المصرية)، فإن الدولة وحكومات الإقليم تسجل عليه نقطة انطباع ليست لصالحه، سواء مستفيدة أو غير مستفيدة مما قاله الرجل".

وأشار إلى الخطأ السياسي بـ"أنه (عباس) لم يحسب حساب ملامة الدولة المصرية له بأثر رجعي، فلو كان ما قاله صحيحاً، كان بمقدوره أن يساعد القوى المعنية بإسقاط مرسي، بالإفصاح علناً (حينما تم العرض المزعوم) عن الذي عُرض عليه، وعندها ستقوم قيامة أكبر ضد مرسي".

وتساءل صادق وهو عضو مجلس ثوري في حركة "فتح" "لماذا لم يفعل عباس في حينه؟ لماذا لم ينقمص ثوب الحفاظ على تراب مصر من أقدام الفلسطينيين، وثوب التمسك بالأراضي الفلسطينية، وي طرح موقفه الرفض، ويكون قد أدى واجبه بحسابات اصطفاfe الحقيقي، ضد "الإخوان" وحكمهم".

وحول الخطأ الأدبي، أشار صادق إلى أن "عباس، وهو حكواتي في مجالسه، روى عشرات المرات ما قاله له مرسي، وكان التركيز على لقطة واحدة، سمعتها منه شخصياً، وتأكدت من صحتها بسؤال أخي نبيل أبو ردينة (الناطق باسم الرئاسة)، اللقطة جاءت عند الحديث عن غزة".

وأوضح حول ذلك "سأل الرئيس مرسي عباس، عن عدد سكان القطاع، فقال له إنهم نحو مليون ونصف المليون، فأجابه مرسي بدعابة (يعني دول ممكن نستوعبهم في شبرا)، لافتاً إلى أنه "لم يطرح سوى شبرا، مكاناً للحديث المازح عن استيعاب، ولم يقل سيناء".

وشدد على أن "الواقعة التي افتعلها الرئيس عباس، مأخوذة أصلاً من تحليلات ومقاربات رؤى، لمشروع إسكان فلسطيني في سيناء"، مضيفاً "هذا شيء، والحديث عن وقائع وعروض رسمية طرحها رئيس الدولة آنذاك، شيء آخر".

وأكد صادق أن "المأخذ الآخر على تصريح عباس للإعلاميين المصريين، أن مرسي سجين ولا يستطيع الرد، والدولة ليست معنيه بالتعقيب، لكن الإعلام سينفلت".

ورأى أن الخطأ التنظيمي في تصريحات عباس المذكورة هو "أن السجال محتدم في مصر وحول مصر، ونحن، في نظامنا الداخلي، لا نتدخل في شؤون الدول العربية ما لم تتدخل في شؤوننا".

وخلص صادق إلى القول "كانت مصر في عهد مرسي تستقبل عباس كما في عهد (حسني) مبارك وعهد ما بعد مرسي، وبمقدور عباس أن يعبر عن التأييد للعهد الجديد، وأن يذكر مناقب مصر التي يراها، وأن يشيد بقيادتها، وكفى الله المؤمنين شر العك"، وفق تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١١/٩

#### ٥. واصل أبو يوسف: الجانب الفلسطيني يتوقع المزيد من التصعيد من نتنياهو

عمان - ناديا سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إن "الجانب الفلسطيني يتوقع المزيد من التصعيد من نتنياهو، من خلال التصفيات الميدانية والاحتحامات للمسجد الأقصى المبارك والاعتقالات والاعتداء على المواطنين".

وأكد، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، "الرفض الفلسطيني للحلول الجزئية التي يتحدث بها نتنياهو تحت عنوان "خطة لإجراء تسهيلات معينة وتحسين المعيشة في الأراضي المحتلة، والتي يحاول بها صرف الأنظار عن شلال الدم الفلسطيني الذي ينزف يوماً على يد جرائم الاحتلال".

وأوضح بأن "الشعب الفلسطيني لا يحتاج إلى تسهيلات، بل تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة في إنهاء الاحتلال وتقرير المصير وحق عودة اللاجئين الفلسطينيين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس المحتلة".

وبين أن قوات الاحتلال حوّلت مدينة القدس المحتلة إلى معازل وكانتونات وأوصال مقطعة، بينما ما يجري في الخليل يتمّ عن مشهد آخر للإجرام الإسرائيلي عبر إغلاقها المتواصل وتحويلها إلى ثكنة عسكرية، تماثلاً مع بقية الأراضي المحتلة".

وأوضح بأن "ما تقوم به حكومة نتنياهو في مختلف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية محاولة بئسة لكسر إرادة الشعب الفلسطيني"، داعياً إلى "تضافر جهود المجتمع الدولي لإنهاء الاحتلال". وأكد بأن "المحاولات الجارية لإجهاض الهبة الشعبية العارمة لن تنجح، فهي ماضية قدماً في ظل أفق تريد تحقيقه لإنهاء الاحتلال"، معتبراً أن "النقاش لا يستقيم هنا مع سياسة الإرهاب والاستيطان والعدوان الإسرائيلي ومحاولة فرض الأمر الواقع في الأراضي المحتلة".

الغد، عمّان، 2015/11/10

#### ٦. "القدس": خارطة طريق فلسطينية على أربعة مسارات متوازية لمواجهة إسرائيل

رام الله-خاص "القدس"دوت كوم: تعكف القيادة الفلسطينية على وضع خطة تكون بمثابة خارطة طريق فلسطينية للمرحلة المقبلة لمواجهة التصعيد الإسرائيلي الذي يهدف إلى الهروب من استحقاقات السلام.

وحسب مصادر مطلعة، فإن الخطة تتكئ على أربعة مسارات تسير بالتوازي على النحو التالي: أولاً: المباشرة في تطبيق ما جاء في خطاب الرئيس في الأمم المتحدة وما أوصت به اللجنة السياسية المنبثقة عن منظمة التحرير والمتمثلة بإلغاء اتفاق أوسلو وما ترتب عليه من تبعات مثل اتفاقية باريس الاقتصادية والتنسيق الأمني وهو ما يحتاج إلى توفير شبكة أمان عربية مالية يسعى الرئيس للحصول عليها في جولته العربية الحالية.

ثانياً: سحب فلسطين اعترافها الكامل بإسرائيل وإبقاء أي اعتراف بين الجانبين مرتبطاً باعتراف متبادل.

ثالثاً: العمل على أكثر من جبهة دبلوماسية عبر التوجه إلى جميع المنظمات الدولية وفي مقدمتها الجمعية العامة للأمم المتحدة لمطالبتها بإلغاء عضوية إسرائيل فيها.

رابعاً: القيام بخطوات عملية لإصلاح البيت الداخلي تبدأ بمصالحات داخل البيت الفتاوي من خلال عقد المؤتمر السابع للحركة وعقد جلسة المجلس الوطني لاختيار قيادات شابة تتولى قيادة المرحلة المقبلة وإتمام المصالحة مع حركة حماس.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/9



## ٧. غزة: أحكام بالسجن ضد ثلاثة عملاء للاحتلال

غزة- معا: حكمت المحكمة العسكرية الدائمة التابعة لهيئة القضاء العسكري بوزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، اليوم الأحد، على ثلاثة متهمين بالتخابر مع الاحتلال بأحكام متفاوتة. وأوضح القضاء العسكري أنه تم الحكم على المدان (ع، ن) والبالغ من العمر 30 عاماً من سكان حي الزيتون بغزة بالسجن 15 عاماً مع الأشغال الشاقة بتهمة التخابر خلافاً لنص المادة 131 من قانون العقوبات الفلسطيني الصادر عام 1979. كما أصدرت المحكمة حكماً بالسجن على المدان (س، ح) والبالغ من العمر 30 عاماً بالسجن 9 سنوات مع الأشغال الشاقة، في حين حكمت بالسجن 7 سنوات على المدان (ع، ع) والبالغ من العمر 25 عاماً بتهمة التخابر مع الاحتلال وهما أيضاً من سكان حي الزيتون.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/11/8

## ٨. القدس العربي: مسؤولون فلسطينيون ينفون إشاعات مرض عباس والمصالحة مع دحلان

غزة - أشرف الهور: كان الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتوه قد فرغ من مقابلة كتاب وصحافيين مصريين كبار، في قصر الضيافة في العاصمة المصرية القاهرة، بعد لقائه نظيره المصري عبد الفتاح السيسي. وكان وسط أعضاء الوفد المرافق له حينما أبلغ بأن صحيفة إسرائيلية أوردت خبراً عاجلاً يفيد بتعرضه لوعكة صحية أدخلته أحد المشافي. هذا ما رواه أحد المسؤولين الفلسطينيين لـ "القدس العربي"، الذي نفى أيضاً أن يكون الرئيس قد عقد أي لقاء مصالحة مع النائب في المجلس التشريعي محمد دحلان المفصول من حركة فتح.

وترددت إشاعتان خلال وجود الرئيس عباس في مصر، تحدثت الأولى عن وساطة قوية من الرئيس السيسي، لإبرام مصالحة بين الرئيس والنائب محمد دحلان، الذي وصل كما قيل إلى القاهرة أمس على متن طائرة خاصة قادمة من الإمارات. وأما الإشاعة الثانية فكانت حول مرضه. ووصف مصدر قيادي فلسطيني موجود في القاهرة في تصريح لـ "القدس العربي" قصة مرض الرئيس بأنها كانت "كذبة سخيفة". ويقول إنها أيضاً أظهرت عدم دراية الصحيفة الإسرائيلية التي نقلت الخبر ببرنامج الرئيس في القاهرة.

ويشير المصدر إلى أن الرئيس كان وقت ما أبلغ بالإشاعة عن طريق مكتبه برام الله، الذي أرسل برقية عاجلة إليه في القاهرة، تلقاها بينما كان يتوسط الوفد المرافق له، في "جلسة تقييم" لما دار من مباحثات مع المسؤولين المصريين في مقدمتهم الرئيس السيسي، والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، والاستعداد للتوجه إلى السعودية لحضور اجتماعات القمة العربية مع أمريكا الجنوبية.

ويؤكد المصدر أن الرئيس عباس لم يشترك خلال وجوده في القاهرة من أي عارض صحي، وأنه كان بكامل صحته خلال الزيارة، رغم أن برنامجه اليومي كان حافلاً باللقاءات، التي شملت إلى جانب الرئيس السيسي، مقابلة مع ممثلي وسائل الإعلام المصرية والكتاب.

من جانبه نفى الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، الأخبار التي تناقلتها وسائل إعلام إسرائيلية حول صحة الرئيس، وقال إن صحة الرئيس عباس جيدة، ووصف الأخبار بأنها "عارية عن الصحة ومشبوهة". وأشار إلى أنه يعرف "مصدرها وأهدافها".

ونفى أيضاً سفير فلسطين في مصر جمال الشويكي، ما جاء على لسان صحيفة "معاريف" الإسرائيلية حول تعرض الرئيس عباس لوعكة صحية، مؤكداً أنه لا صحة لتلك الأخبار جملة وتفصيلاً. وقال في تصريحات صحافية إن "معاريف" نشرت خبرها المسموم في الوقت الذي يجتمع فيه الرئيس الفلسطيني مع 30 رئيس تحرير ومقدم برنامج مصري في قصر الضيافة في القاهرة".

وأكد أن الرئيس عباس لديه برنامج حافل في القاهرة إذ التقى بالرئيس السيسي، ووزير الخارجية المصري سامح شكري وأمين عام الجامعة العربية، ورؤساء تحرير الصحف المصرية، إضافة إلى لقائه مع شيخ الأزهر الشريف الدكتور أحمد الطيب وقداسة البابا تواضروس.

غير أن أحد المسؤولين الفلسطينيين المرافقين للرئيس، أكد أن ملف المصالحة مع دحلان غير موجود ضمن برنامج زيارة الرئيس للقاهرة، وأن أي ترتيبات لم تعد للقاء يجمع الرئيس بدحلان، غير أنه رفض التأكيد أو نفي إن كان الجانب المصري قد طلب عقد المصالحة أم لا.

القدس العربي، لندن، 2015/11/10

#### ٩. "الأخبار": عباس رفض مقابلة دحلان في مصر

أثارت اللقاءات المغلقة بين الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، ونظيره الفلسطيني، محمود عباس، الكثير من التكهنات حول تطور سياسي متوقع في الساحة الفلسطينية، وخصوصاً بعد وصول الخصم السياسي لأبو مازن، محمد دحلان، إلى القاهرة خلال وجود عباس هناك.

وعلمت "الأخبار" من المصادر التي نقلت هذه التفاصيل، أن رئيس السلطة اشترط للقاء دحلان أن يقدم الأخير نفسه أمام القضاء الفلسطيني.

الأخبار، بيروت، 2015/11/10

## ١٠. "الأخبار": عباس طلب من تواضرس الثاني السماح للأقباط بزيارة القدس المحتلة

مصادر مصرية أخرى قالت لـ"الأخبار" إن عباس طلب للمرة الثانية من البابا تواضرس الثاني فتح باب السياحة الدينية للأقباط في القدس المحتلة، لكن الأخير "رفض ذلك"، مستنداً إلى ما أوصى به البابا الراحل شنودة، برهن زيارة القدس بتحريرها.

الأخبار، بيروت، 2015/11/10

## ١١. وزارة التربية والتعليم تبحث مع الأونروا العجز في ميزانية الوكالة والتعاون مع الوزارة

القاهرة - السيد السعدني: قال الدكتور محمد القبح مدير عام المتابعة الميدانية بوزارة التربية والتعليم العالي بالسلطة الفلسطينية، في تصريحات لـ"الشرق"، على هامش ترؤسه اجتماعاً مشتركاً بين مسؤولي التعليم بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" ومجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين والذي يعقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بحضور ممثلي دول الجوار الفلسطيني وممثلي "الأونروا": إن الاجتماع يناقش استعراض تقارير الأونروا في مناطق عملها الخمس، كما يناقش توصيات فيما يخص كثيراً من الأمور، منها العجز المستمر في ميزانية الوكالة والتعاون بين مجلس الشؤون التربوية والوكالة، وكل ما يلزم العملية التعليمية، من أبنية وتأثيث وتكنولوجيا ومناهج وتدريب وتأهيل وأوضاع المعلمين وغيرها من الأمور المختلفة، كما يناقش الاجتماع تقريراً مقمداً من الأمانة العامة من خلال قطاع فلسطين.

الشرق، الدوحة، 2015/11/10

## ١٢. أبو مرزوق: لا نفاوض الاحتلال ولن نستبدل أرض فلسطين

إسطنبول: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، على أن سلاح حركته موجّه لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي ولن يُشرع في وجه أي عربي، وفق تأكّيده. ويأتي ذلك رداً على تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التي أعقبت لقائه مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة، يوم الأحد 2015/11/8، وجاء فيها أن "حركة حماس تعقد مفاوضات مع الاحتلال، وأن الرئيس المصري محمد مرسي طلب منه خلال توليه الحكم عام 2012 توسيع مساحة قطاع غزة على حساب سيناء بألف كيلو متر مربع وإنهاء القضية الفلسطينية"، وفق قوله.

وقال أبو مرزوق في منشور على حسابه الشخصي الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" يوم الاثنين 9-11-2015، "لا تفكير لدينا باستبدال شبر من أرض فلسطين بأمتار من غيرها، مهما ادّعى المدعون أو افترى المفترون". وأضاف "لا نفاوض الكيان، ولن نعترف به، وسنقاومه حتى

زواله، رضي من رضي، ورفض من رفض". وشدد على انه "لا إمارة في غزة، ولا دولة بدون غزة، ودولتنا المنشودة من البحر للنهر، وان رها البعض آمالا فسنجعلها واقعا"، حسب تعبيره. وقال القيادي في "حماس"، "إن حملات التضليل، والافتراء، والكذب، وتزييف الوقائع، والقراءات الخاطئة، لن تغير الحقيقة، وكل الحقيقة ما ذكرت، والتاريخ يشهد والأيام بيننا". وأضاف "سلاح القسام واجه الكيان وانتصر بعدة حروب، ولن يشرع في وجه عربي مهما كان الخلاف السياسي، وجنود القسام أعدوا أنفسهم لتحرير الأقصى، ولن يصل منهم أذاً لمصر العريضة، مهما كان مستوى التحريض".

فلسطين أون لاين، 2015/11/9

### ١٣. الحية: عازمون على أسر المزيد من الجنود

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. خليل الحية إصرار حركته على خطف مزيد من جنود الاحتلال فوق عدد الجنود المأسورين لديها حتى تبييض السجون من كل الأبطال. جاء ذلك خلال حفل تكريم أقامته حركة حماس في منطقة الشجاعة الأحد لتكريم الأسير المحرر سامح حسنين، بحضور عضوي المكتب السياسي لحركة حماس د. خليل الحية، والمهندس روجي مشتهى وعدد من قيادة حماس في منطقة الشجاعة شرق غزة. وأشاد الحية بالأسير حسنين الذي يخرج من المعتقل يمتشق سلاحه ويرتدي الزي العسكري، مضيفاً: "فخورون بهذا البطل ابن حماس وابن القسام الذي يوصل رسالة للاحتلال بأن السجن لن يوقفه عن مواصلة طريقه مع أبناء شعبه". ووجه الحية رسالته للاحتلال قائلاً: "اسجن من شئت واقتل من شئت وحاصر ما شئت، فلن تلين لهذا الشعب قناة ولا عزيمة حتى يحرر أرضه وينهي الاحتلال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/9

### ١٤. الرشق: هدم الاحتلال لمنازل المقدسيين "سياسة إجرامية"

إسطنبول: انتقد عضو المكتب السياسي في حركة حماس عزت الرشق، بشدة توجه الاحتلال الإسرائيلي لهدم عدد من المنازل في القدس المحتلة، واعتبر ذلك سياسة إجرامية هدفها كسر إرادة المقدسيين ودفعهم لوقف انتفاضتهم. وقال الرشق في تصريح صحفي، نشره على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" يوم الاثنين 9-11-2015، إن "إخطار العدو الصهيوني بهدم المنازل في القدس المحتلة محاولة يائسة لن تكسر إرادة المقدسيين في مواجهة إجرام الاحتلال ومستوطنيه".

ورأى الرشق، أن هذه السياسة التي ينتهجها الاحتلال هدفها معاقبة الشعب الفلسطيني من خلال هدم المنازل في القدس، ووصفها بأنها "سياسة إجرامية"، قال بأنها "تكشف تخبط قادته في مواجهة انتفاضة القدس المتصاعدة ضد إجرامه".  
وأضاف: "إن هدم الاحتلال منازل المقدسيين، فسئبى ببطولة ومقاومة أهلها، وبملحمة انتفاضة القدس الماضية في طريق انتزاع الحقوق وحماية الأقصى المبارك"، على حد تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2015/11/9

### ١٥. شعث: لن نقبل "إبر مورفين" والمطلوب هو إنهاء الاحتلال

(د ب أ): استبعد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث أي نتائج إيجابية بشأن القضية الفلسطينية من اجتماع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي باراك أوباما في واشنطن. واعتبر شعث في تصريحات، حديث المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين عن الاكتفاء بخطوات بناء ثقة أنه "كلام فارغ ومكرر". وقال: "لن نخدع هذه المرة فالحديث عن خطوات وإجراءات تسهيل هي عبارة عن "إبر مورفين" غير مقبول على الإطلاق فالمطلوب هو إنهاء الاحتلال وأن تكون هناك إجراءات عملية بهذا الاتجاه". وأكد شعث أن المطلوب فلسطينياً هو تدخل دولي لكسر الاحتكار الأمريكي للوساطة على المسار الفلسطيني- الإسرائيلي.  
وقال "لا توجد لدينا أي آمال، لا يوجد أمل بالأمريكيين وهو ما تم التعبير عنه أصلاً في كلمة الرئيس الأمريكي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث لم يأت على ذكر الصراع العربي- الإسرائيلي ولو حتى بكلمة واحدة"، وأضاف "حان الوقت لتوسيع دائرة الرعاية للوساطة تماماً على غرار ما جرى في المفاوضات مع إيران".

الخليج، الشارقة، 2015/11/10

### ١٦. أبو عماد الرفاعي يحذر من الاستعجال في قطف ثمار انتفاضة القدس

بيروت: حذر ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، أبو عماد الرفاعي، من "محاولات وأد انتفاضة القدس وإجهاضها، أو الالتفاف عليها، والاستعجال في قطف ثمارها، أو الوقوع في فخ بعض الإغراءات قصيرة الأجل"، مطالباً بمنح الانتفاضة الفرصة الكاملة لتأخذ مداها التصاعدي.  
جاء ذلك خلال حفل استقبال نظّمته الحركة، الاثنين 9-11-2015، في فندق "رمادا" بالعاصمة اللبنانية بيروت، بمناسبة الانطلاقة الـ 28 للحركة، والذكرى العشرين لاستشهاد مؤسسها الدكتور فتحي الشقاقي.

وحضر الاستقبال عدد من ممثلي الرؤساء والوزراء والنواب والمراجع الدينية وممثلي الأجهزة الأمنية والأحزاب والقوى الإسلامية والوطنية اللبنانية والفلسطينية، وإعلاميون وشخصيات وجمعيات لبنانية وفلسطينية.

ودعا الرفاعي في كلمته إلى "أوسع التقاف حول انتفاضة القدس، وتوفير كل مستلزمات استمرارها وتصاعدها، بما في ذلك توحيد الموقف الفلسطيني على قاعدة دعمها وتعزيز صمود أبناء شعبنا الفلسطيني". واستغرب الصمت العربي الرسمي، والانشغال الشعبي إزاء ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك، وغياب الإعلام العربي عن التغطية، وغياب فتاوى الجهاد ورفع الظلم ومناصرة المظلومين والمقهورين، رغم إجماع الأمة على قدسية فلسطين، وشرعية القتال ضد الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2015/11/9

#### ١٧. عباس زكي: إجهاض الانتفاضة أمر مستحيل وعلى السلطة توسيع دائرة الاشتباك مع الاحتلال

أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عباس زكي، أن الاحتلال الإسرائيلي لن يفلح في تمرير مخططاته العدوانية بالقدس والضفة الغربية، مشيداً بالبطولات التي يسطرها الشباب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال. وقال زكي لوكالة أنباء "فارس" الإيرانية: "طالما أن هناك إجراءات إسرائيلية وحشية، نازية وفاشية، فشعبنا لن يركع، ولن يرفع الراية البيضاء، وسيحقق النصر على المحتل في نهاية المطاف". وأضاف: "(إسرائيل) لا تعرف من تواجه، شعبنا قادر أن يعطي الجواب في الوقت المناسب، ولعل العالم كله يرى اليوم كيف يُرعب شبابنا بالحجر والمقلع والسكين، جيش الاحتلال المدجج بكافة أنواع الأسلحة لا سيما السلاح النووي".

ولا يستبعد زكي أن تتحول الانتفاضة من طابعها الشعبي إلى المسلح، معقبًا بالقول: "يجب ألا نحمل الأمور أكثر مما تحتمل، ولنترك الميدان يتحدث أكثر"، ودعا القيادي في حركة فتح، جماهير الضفة الغربية إلى الخروج بالآلاف للشوارع، والتصدي لجنود الاحتلال، وعصابات المستوطنين، التي تعريد وتعيث خرابًا وفسادًا.

وشدد على ضرورة إعطاء الميدان أولوية، وعدم التمرس خلف قضايا جدلية أو خلق مبررات لعدم المشاركة والانخراط في المواجهة المباشرة مع المحتل. وطالب زكي السلطة الفلسطينية بالعمل على توسيع دائرة الاشتباك مع الاحتلال، وأن تتحمل في ذات الوقت المسؤولية الكاملة عن تداعيات تلك الخطوة، مؤكداً في الوقت ذاته، أن إجهاض الانتفاضة أمرٌ مستحيل، على اعتبار أن الذي يتحكم في مجرياتها إرادة شعبية، تأبى الذل والمهانة أمام المحتل.

فلسطين أون لاين، 2015/11/9

## ١٨. "القدس العربي": حماس تنفي إرسال برقية تعزية إلى روسيا في ضحايا تحطم طائرة سيناء

الدوحة: نفت مصادر من حركة المقاومة الإسلامية حماس الأنباء التي تداولتها مواقع وصحف عن إرسال رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل، برقية تعزية إلى روسيا في ضحايا حادثة طائرة التي تحطمت في سيناء وعلى متنها 224 راكبا. وبحسب المصادر التي تواصلت "القدس العربي" معها فإن حماس لم ترسل بتاتا أية برقية وتعزية لموسكو.

القدس العربي، لندن، 2015/11/9

## ١٩. استشهاد فتاة برصاص الاحتلال في قلقيلية بعد محاولة طعن

مندوبو الأيام، وفا: استشهدت، صباح أمس، الفتاة رشا محمد عويصي (24 عاماً) برصاص الاحتلال على معبر "الياهو" جنوب قلقيلية بذريعة محاولة طعن. وقالت قوات الاحتلال: إن فتاة اقتربت من حاجز الياهو عند قلقيلية وطلبوا منها التوقف عدة مرات لكنها رفضت التوقف فتم إطلاق النار عليها، ما أدى إلى إصابتها بجروح حرجة جداً ولدى وصول الإسعاف الإسرائيلي سرعان ما أعلنوا وفاتها. وادعت مخابرات الاحتلال أنها عثرت بحوزة الشهيذة على ورقة مكتوبة بأنها تنوي تنفيذ عملية. وتم فتح معبر الياهو في كلا الاتجاهين بعد إغلاق استمر بعض الوقت. وانتشرت صورة على مواقع التواصل الاجتماعي تتضمن وصية للشهيذة رشا. وجاء في وصية الشهيذة، التي وجدت في جيبها:

"أمي الغالية، لا أعرف ماذا يحدث، فقط أعرف أنه انتهى طريقي وهذا الطريق اخترته بكامل وعيي دفاعاً عن وطني والشباب والبنات. لم أعد أحتمل ما أرى، لكن الذي أعرفه هو أنني لم أحتمل".  
"أهلي، أمي وإخوتي سامحوني على كل شيء، ما بوسعي غير أنني فعلاً أحبكم وخاصة خطيبي سامحني على كل شيء، ما بوسعي غير هذا الطريق أنا آسفة على هذا الرحيل".

الأيام، رام الله، 2015/11/10

## ٢٠. الاحتلال يقدم لائحة اتهام ضد منفذ عملية الحافلة في جبل المكبر

القدس: وجه الادعاء العام الإسرائيلي، لائحة اتهام بحق الشاب بلال أبو غنام منفذ عملية بل المكبر الشهر الماضي مع الشهيد بهاء عليان، والتي قتل فيها ثلاثة إسرائيليون.

ووجهت لائحة الاتهام، أمس، بحق بلال أبو غنام، والتي تضمنت قتل 3 إسرائيليين ومحاولة قتل 11 آخرين، بالاشتراك مع بهاء عليان في العملية التي نفذها يوم 13 من الشهر الماضي بالقرب من مستوطنة "ارمون هنتسيف" في القدس المحتلة.

وفي التفاصيل، فقد توجه بهاء صباح تنفيذ العملية إلى المحل الذي يعمل به وأخذ سكينه والتقى ببلال كما تم الاتفاق بينهما، وقام بهاء بشرح كيفية تنفيذ العملية وكيفية استخدام المسدس الذي اشتراه بعشرين ألف شيكل من أبو ديس، ومن ثم ركب الاثنان دراجة نارية واتجها نحو حي ارمون هنتسيف غرب القدس، وقاما بالتوقف قرب مبني كويات حوليم، ومن ثم اتجها للحافلة رقم 78 وصعدا بداخلها وكانت الحافلة خالية من الركاب. وحسب اللائحة، فإن بلال أبو غنام وبهاء عليان من سكان جبل المكبر انتظرا في منتصف الحافلة حتى صعد العديد من الإسرائيليين، وباشرا العملية بحيث قام بلال بإطلاق النار من مسدس كان بحوزته، وقام بهاء بطعن عدد من الإسرائيليين بالسكين، وقد توقفت الحافلة بعد ذلك وحاول السائق فتح الأبواب كي يهرب الركاب، ولكن منفذي العملية منعا فتح الأبواب واستمرا في الطعن وإطلاق النار. وأضافت اللائحة: إن قوات الجيش وصلت إلى الموقع وبدأت بإطلاق الرصاص نحو منفذي العملية خاصة أن المسدس سقط من يد بلال، حيث أصيب بجراح خطيرة، في حين قتل بهاء عليان في العملية.

الأيام، رام الله، 2015/11/10

## ٢١. الاحتلال يعلن اعتقال خليتين في قرى برام الله

القدس - وكالات: سُمح، أمس، بالنشر عن اعتقال خليتين خلال الأيام الماضية في رام الله، بنشاط مشترك بين الجيش الإسرائيلي والشرطة وجهاز المخابرات "الشاباك" الإسرائيلي. وأشارت المصادر العبرية إلى أن إحدى هذه الخلايا اعتقلت جنوب غربي مدينة رام الله من قرية الجديرة، حيث جرى اعتقال كل من محمد بسام عزمي عزام (20 عاماً) وطفلين. وتتهمهم إسرائيل بتنفيذ العديد من عمليات إلقاء الزجاجات الحارقة والحجارة على طريق رقم 45 والمكمل لطرق رقم 443، حيث ألقوا 4 زجاجات حارقة بالقرب من مفرق عطروت شمال القدس يوم 30 من شهر تموز الماضي، وامتد نشاط هذه الخلية بين أعوام 2014 و2015، وسيتم قريباً توجيه لوائح اتهام بحق المعتقلين بناء على الاعترافات التي قدموها أمام "الشاباك". وأضافت هذه المصادر: إنه جرى اعتقال خلية ثانية من قرى بيت ريما والنبي صالح، وجرى اعتقال عدلي فرح إسماعيل طه (24 عاماً) وصفوت رشيد الريماوي (25 عاماً) وهما من قرية بيت ريما، وعز الدين عبد الحفيظ محمد التميمي (18 عاماً)، وماهر محمد علي التميمي (19 عاماً)، وهما من قرية النبي صالح.



وتتهم إسرائيل هذه الخلية بتنفيذ عدة عمليات من ضمنها إلقاء زجاجات حارقة على مستوطنة "حلميش" غرب رام الله، وإلقاء عبوات ناسفة محلية الصنع "كوع" على موقع للجيش الإسرائيلي القريب من بلدة النبي صالح، والمشاركة في العديد من المواجهات مع الجيش الإسرائيلي في النبي صالح، وتم توجيه لوائح اتهام بحق المعتقلين الأربعة خلال الأيام الماضية.

الأيام، رام الله، 2015/11/10

## ٢٢. اعتقال 25 مواطناً من قفيلية بتهمة الانتماء لحماس

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال 25 مواطناً من محافظة قفيلية الليلة الماضية، بزعم أنهم أعضاء في حركة حماس. وادعت مصادر إسرائيلية، أن من بين المعتقلين مسؤولون كبار في الحركة، شاركوا في تشكيل خلايا كانت تعترم القيام بعمليات ضد جيش الاحتلال والمستوطنين، مضيفة، أن هؤلاء المسؤولين تلقوا التمويل والتعليمات من قيادات حماس في قطر وغزة، حسب زعمها. وأشارت المصادر إلى مصادرة 35 ألف شيكل خلال الحملة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/10

## ٢٣. الاحتلال يواصل احتجاز تسعة جثامين لشهداء أعدموا ميدانياً بحجة تنفيذ عمليات فدائية

رام الله - فادي أبو سعدى: تواصل شرطة الاحتلال الإسرائيلي في القدس احتجاز تسعة جثامين لشهداء فلسطينيين أعدمهم الجيش وحرس الحدود، بحجة تنفيذ عمليات فدائية. ويأتي احتجاز هذه الجثامين في إطار سياسة ينتهجها وزير الأمن الداخلي غلعاد اردان كوسيلة لتقليل العنف وردع العمليات. وصادق على هذه السياسة من قبل المجلس الوزاري الأمني المصغر "الكابينت" قبل حوالي شهر، لكن وزير الأمن موشيه يعلون قرر بعدها عدم تطبيق القرار في الضفة الغربية. وقال إن احتجاز الجثث في حد ذاته لا يشكل رادعا لمنفذي العمليات المحتملين. في المقابل قرر اردان مواصلة تطبيق القرار رغم انخفاض نسبة ما أسماه العنف في القدس بشكل حاد خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة.

وقال المحامي محمد محمود من مؤسسة الضمير الذي يمثل غالبية عائلات الشهداء، إنه يدرس إمكانية اللتماس إلى المحكمة العليا لكنه يخشى قيام القضاة بالتصديق على هذه السياسة وبالتالي تحدث سابقة قانونية.

القدس العربي، لندن، 2015/11/10

## ٢٤. حماس تتهم السلطة بمواصلة نهج الاعتقال السياسي

رام الله: اتهمت حركة حماس الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة باعتقال عدد من المواطنين واستدعاء آخرين على خلفية سياسة. وأوضحت الحركة في بيان صحفي، تلقتة "قدس برس"، الإثنين (11/9)، أن جهاز "الأمن الوقائي" في قلقيلية شمالي الضفة، اعتقل المواطن بشير خدرج وأبنائه عقب اقتحام منزلهم في "حي النقار" بالمدينة. وبحسب البيان، فقد اعتقل الجهاز ذاته الشاب أحمد محمود الساحوري بعد استدعائه للمقابلة، في أحد المقرات الأمنية بمدينة بيت لحم جنوبي الضفة.

وعلى صعيد الاستدعاءات، أفادت "حماس" بأن "الأمن الوقائي" استدعى الشاب أسامة فتاش للمقابلة في مقراته، علماً أنه طالب في جامعة "النجاح الوطنية"، بالإضافة لاستدعاء الأسير المحرر بهجت أبو هليل، من بلدة دورا بالخليل.

قدس برس، 2015/11/9

## ٢٥. غزة: الاتفاق على إحياء ذكرى الرئيس عرفات

حسن جبر: اتفقت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة على إحياء الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات من خلال اعتصام تضامني أمام مقر المركز الثقافي الفرنسي في مدينة غزة.

وقال أسامة الحاج احمد عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية وممثلها في القوى الوطنية والإسلامية إن القوى اتخذت قرار إحياء ذكرى استشهاد الرئيس عرفات خلال اجتماع لها في غزة حضرته جميع القوى الوطنية والإسلامية باستثناء حركة فتح. ونوه الحاج احمد في حديث لـ "الأيام" إلى أن القوى اتفقت على إصدار بيان صحفي خاص بذكرى استشهاد الرئيس عرفات الذي ما زالت ظروف استشهاد غامضة حتى الآن. وأشار إلى أن إقامة الفعالية أمام المركز الثقافي الفرنسي في غزة تأتي لمطالبة فرنسا بالكشف عن ظروف استشهاد الرئيس عرفات ومن يقف خلف تسميمه وعدم إخفاء المعلومات عن القيادة والشعب الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2015/11/10

## ٢٦. نتنياهو: لم نتخل عن أمننا في السلام وحل الدولتين

ذكرت القدس العربي، لندن، 2015/11/10، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو زعم خلال لقائه أمس في البيت الأبيض مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أنه لم يتخل عن السلام مع

الفلسطينيين كما لم يتخل عن حل الدولتين. وقال "أود أن أوضح أننا لم نتخل عن أملنا في السلام ولن نتخلى عنه كما لن نتخلى عن حل الدولتين دولة فلسطينية منزوعة السلاح إلى جانب إسرائيل كدولة يهودية". وأضاف "يجب ألا يشكك أحد في استعداد إسرائيل مع أي من يرغب بالسلام من جيرانها. وأتطلع لبحث السبل العملية لتخفيف التوتر وبناء الاستقرار والتحرك نحو السلام".

ونشرت عرب 48، 2015/11/9، عن هاشم حمدان، أن نتنياهو وصف، لقائه أوباما، بأنه أحد أفضل اللقاءات له. وأضاف أن اللقاء كان موضوعيا، ولم يكن ندوة نقاشات، مثلما حصل في لقاءات سابقة، وإنما كانت الأجواء "لنر ماذا يمكن فعله" على حد تعبيره وأن المحادثات تركزت على الشأن الفلسطيني، وأن قضية البناء الاستيطاني لم تطرح.

وفي حديثه مع وسائل الإعلام الإسرائيلية التي تغطي زيارته إلى واشنطن، قال إن قسما طويلا من المحادثات مع أوباما تركزت في الشأن الفلسطيني. وقال إن "الهدف الأساسي هو منع التوتر على الأرض"، وأنه سيجتمع مع وزير الخارجية الأمريكية جون كيري، يوم غد، بهذا الشأن. وأضاف أن منع اشتعال الأوضاع هو مصلحة إسرائيلية أيضا، وقال "سنعمل على تقليل الاحتكاك والتوتر، وخلق فصل بين منفذي العمليات وبين كل السكان". ونفى نتنياهو الادعاءات بأنه يدفع بخطوات غير مقبولة على المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر، وقال إنه لم يطرح أي موضوع لم يتم الاتفاق عليه بالإجماع في المجلس الوزاري. وأكد على أن قضية تجميد البناء في المستوطنات لم تطرح خلال المحادثات، وأن المحادثات تركزت على تهدئة الوضع وتحقيق الاستقرار.

## ٢٧. نتنياهو: لنا مصلحة مشتركة مع واشنطن في منع إيران من انتهاك الاتفاق النووي

واشنطن- (أ ف ب): تحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو الذي عارض بقوة لمدة اشهر الاتفاق النووي الإيراني، للمرة الأولى الاثنتين في واشنطن عن ضرورة السهر على تطبيق الاتفاق. وقال بعد لقاء مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في البيت الأبيض "لنا مصلحة مشتركة في منع إيران من انتهاك الاتفاق الذي وقع وسوف نتعاون حول هذه المسألة". واضفا "كل العالم يعرف انه كانت لنا خلافات حول هذا الاتفاق ولكن المسألة حاليا هي ماذا يمكن ان نفعله؟" رافضا الإفصاح عن مضمون أية الية لمراقبة هذا الاتفاق. وأمام أسئلة الصحفيين، اكتفى نتياهو بالحديث عن تعاون ثنائي أمني معزز خصوصا في مجال المخابرات.

القدس العربي، لندن، 2015/11/10

## ٢٨. يعلون: "لا يمكننا" محاكمة قتلة عائلة دوابشة

هاشم حمدان: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون، في تصريحات صحفية يوم الإثنين، أقر مرة أخرى بأن أجهزة الأمن الإسرائيلية تعرف من ارتكب جريمة إحراق عائلة دوابشة، في قرية دوما، وقال إنه يأمل بتقديم مرتكبي الجريمة للمحاكمة. وقال يعلون إنه "في اللحظة التي تم فيها اكتشاف أمر المجموعة المسؤولة عن الجريمة، وأدركنا أننا لن نستطيع تقديمهم للمحاكمة، عندها تم فرض الاعتقال المنزلي عليهم، وفرض الاعتقال الإداري". وأضاف أنه لا يوجد أدلة تربط من نفذ الجريمة بشكل مباشر بالجريمة، ولكنه يعتقد أنه سيكون بالإمكان ذلك لاحقاً. وادعى يعلون أن الإجراءات التي اتخذت ضد مرتكبي الجريمة "قد ثبتت نجاعتها في هذه المرحلة، لأنهم لم يتمكنوا حتى اليوم من تنفيذ عملية أخرى ضد العرب". وأضاف أن الحديث عن يهود متطرفين يسعون لإقامة "مملكة وسلطة" بحسب التوراة، وقرروا تنفيذ الجريمة تحت شعار "جباية الثمن".

عرب 48، 2015/11/9

## ٢٩. بينيت: لن نسمح بـ"صفقة لفتات" للفلسطينيين مقابل موجة الإرهاب

رام الله - فادي أبو سعدى: نقل موقع "والا" العبري عن رئيس حزب البيت اليهودي نفتالي بينت أنه هاجم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بعد مغادرته إلى الولايات المتحدة للقاء أوباما. وجاء هجوم بينت في أعقاب نشر معلومات حول نية نتنياهو عرض "صفقة لفتات" إزاء الفلسطينيين كخطوة لبناء الثقة. وقال: "إسرائيل تمر الآن بموجة إرهاب قاسية ضد مواطنيها وأنا أسمع عن صفقة لفتات للفلسطينيين. ربما يقوم الفلسطينيون لمرة واحدة بتقديم لفتات لإسرائيل، ربما يتوقفون عن قتلنا أو عن التحريض على الإرهاب أو التوقف عن الدفع للإرهابيين". وأضاف: "إذا رأى الفلسطينيون أن الإرهاب مجدي فإن الإرهاب سينتصر. ولذلك نحن لن نسمح بلفتات للفلسطينيين مقابل موجة الإرهاب".

القدس العربي، لندن، 2015/11/10

## ٣٠. ليفني: عدم توقيع اتفاق سلام مع الفلسطينيين يعدّ السيناريو الأسوأ وينم عن مخاطر كبيرة

قالت زعيمة المعارضة الإسرائيلية تسيبي ليفني إن إسرائيل تريد العيش بحدود آمنة وبسلام دائم في المنطقة التي تحرق بها الأخطار من كل جانب، وخاصة في ظل "انتشار المنظمات المتطرفة التي تمتنح الذبح وقطع الرؤوس مثل تنظيم الدولة الإسلامية".

وجاءت تصريحات ليفني أثناء مقابلة أجرتها معها مجلة "ذي أتلانتك" الأمريكية في نيويورك على هامش احتفال إسرائيل بالذكرى العشرين لاغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين والتي جرت في ميدان رابين بتل أبيب السبت الماضي بحضور شخصيات دولية.

وقالت ليفني "عندما ينظر العالم إلينا يرى جنديا مدججا مقابل طفل فلسطيني بحجر، أو دبابة مقابل الحجر"، محذرة من استمرار السياسات التي يتبعها نتنياهو. كما دعت زعيمة المعارضة الإسرائيلية إلى حل الدولتين، وقالت إن بقاء الفلسطينيين ضمن إسرائيل يعني أنهم سرعان ما يصبحون الأغلبية السكانية. وأضافت أن عدم توقيع اتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين يعد السيناريو الأسوأ وأنه ينم عن مخاطر كبيرة، ولكن توقيع اتفاق سلام أو قيام إسرائيل بخطوة أحادية قد يسفر عن مخاطر أخرى، ولكنها مخاطر محسوبة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/9

### ٣١. زعبي: 85% من الفلسطينيين تم تهجيرهم عبر عملية تطهير عرقي من قبل القوات الإسرائيلية

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/9، أن صحيفة يديعوت أحرونوت قالت إن ضجة سياسية أثارت في إسرائيل عقب تصريحات عضو الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) العربية حنين زعبي التي ساوت بين ما قامت به ألمانيا النازية وما تمارسه إسرائيل اليوم. وبحسب الصحيفة، فإن زعبي أكدت خلال مشاركتها في احتفال نظمته منظمات يسارية بالعاصمة الهولندية أمستردام أن 85% من أبناء الشعب الفلسطيني تم تهجيرهم عبر عملية تطهير عرقي من قبل القوات الإسرائيلية.

وأضاف موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/9، أن حنين زعبي حذرت، من قيام إسرائيل بأعمال تشبه تلك التي مارستها الحكومة النازية بألمانيا بحق اليهود في ثلاثينيات القرن الماضي، والتي عرفت بـ"ليلة البلور".

وقالت الزعبي، إن ما يجري في إسرائيل حاليا يشبه ما قاد ألمانيا إلى "ليلة البلور" وذلك من خلال القوانين التي يتم إقرارها في الكنيست ونتائج الاستطلاعات التي تجري فيها. وحذرت الزعبي من أن الصمت على ما يرتكبه الاحتلال من جرائم بحق الفلسطينيين يشكل تعاونا وتأمرا مع الاحتلال، داعية إلى التوقف عن الصمت المطبق تجاه ما تمارسه إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني. وحسب صحيفة "معاريف"، فإن الزعبي كانت تتحدث في أمستردام في الذكرى السنوية لإحياء "ليلة البلور" التي وقعت أحداثها في التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر من العام 1938 ونفذتها الحكومة النازية، إثر مقتل دبلوماسي ألماني على يد أحد اليهود في باريس عام 1938.

### ٣٢. هآرتس: 21 عضواً في الكنيسة يطالبون ننتياهو بإبلاغ أوباما بمواصلة الاستيطان

رام الله - فادي أبو سعدى: نشرت صحيفة هآرتس أن 21 نائباً في الكنيسة توجهوا إلى رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو قبل سفره إلى واشنطن وطالبوه بنقل رسالة إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما مفادها ان إسرائيل ستواصل البناء في الضفة الغربية ولن تجمد البناء. وجاء في الرسالة التي كان من بين الموقعين عليها قادة "لوبي أرض إسرائيل" يوآب كيش وبتسلئيل سموطريتش والوزيرة ابيلت شكيد أن "إسرائيل تملك الحق التاريخي والقانوني بالسيطرة والبناء في القدس الموحدة وفي أنحاء الضفة الغربية. والجمهور الإسرائيلي الذي نمثله يطالب بتطبيق هذا الحق بشكل عملي، ويعتبر المعارضة الأمريكية للبناء غير معقولة في إطار العلاقات بين البلدين".

القدس العربي، لندن، 2015/11/10

### ٣٣. هآرتس: بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في رام الله وبيت لحم

ذكرت الغد، عمان، 2015/11/10، عن برهوم جرايسي، أن سلطات الاحتلال أقرت مشروع استيطاني ضخم في الأيام الأخيرة، ويقع المشروع على طول المنطقة الممتدة من غرب مدينة رام الله، إلى غرب مدينة بيت لحم جنوباً، يتم تنفيذه تدريجياً حتى العام 2030، ويشمل آلاف الوحدات الاستيطانية، وتثبيت بؤر استيطانية وضمها لمستوطنات قائمة.

وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، إن "مجلس التخطيط الأعلى"، في سلطات الاحتلال أقر مشاريع استيطانية لعدة مستوطنات تقع في القسم الغربي من الضفة الغربية، بدءاً من غرب مدينة رام الله، مروراً بالقدس المحتلة، وحتى غرب مدينة بيت لحم جنوباً.

وقد استبق القرار بحث المحكمة العليا الإسرائيلية، الذي من المفترض أن يصدر يوم غد، بشأن التماسات فلسطينيين أقيمت على أراضيهم الخاصة بؤرتان استيطانيتان، ويتكأ الاحتلال في إخلاتهما. وتفصل الخطة عدد الوحدات الاستيطانية التي ستقام في ما سيتحول إلى حزام استيطاني جديد غربي الضفة، وحسب التوقعات ستضم هذه المنطقة آلاف الوحدات الاستيطانية.

وكشف عن هذا القرار في اليوم الذي يلتقي فيه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين ننتياهو بالرئيس الأمريكي باراك أوباما في واشنطن (أمس)، وقد تكرر في السنوات الأخيرة، صدور قرارات استيطانية بالتزامن مع لقاءات رفيعة المستوى بين الجانبين الأمريكي والإسرائيلي.

وأضافت الحياة، لندن، 2015/11/10، أن السلطات الإسرائيلية صادقت أمس على دفع مخطط للبناء في مستوطنة "معاليه خماس" وبؤرتين مقامتين على مقربة منها شرق مدينة رام الله. وقالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية إن المخطط ينص على إقامة 800 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة

"معاليه مخماس"، و 300 وحدة سكنية في مستوطنة "كوخاف هشاحر". وأضافت ان المخطط يهدف إلى رفع عدد الوحدات الاستيطانية في مستوطنات "كوخاف هشاحر" و "ريمونيم" و "معالي مخماس" و "بساغوت" إلى 2000 وحدة سكنية بحلول عام 2030.

### ٣٤. "إسرائيل" ترى "احتمالاً كبيراً" بأن متشددين أسقطوا الطائرة الروسية بمصر

القدس - مصطفى صالح: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون يوم الاثنين إن إسرائيل تعتقد أن متشددين أسقطوا طائرة الركاب الروسية بمصر في شبه جزيرة سيناء يوم 31 من أكتوبر تشرين الأول باستخدام قنبلة على الأرجح.

وكانت إسرائيل التي تتابع الوضع في سيناء عن كثب قد أحجمت فيما سبق عن التعليق علنا على سبب الحادث على الرغم من أن الولايات المتحدة وبريطانيا قالتا إن تقييمات المخابرات لديهما تشير إلى أن إسلاميين متشددين فجروا الطائرة.

وقال المتحدث باسم يعلون إن الوزير أبلغ صحفيين إسرائيليين أن "هناك احتمالاً كبيراً .. بناء على فهمنا .. أن هذا كان هجوماً إرهابياً". وأضاف المتحدث نقلاً عن يعلون "نحن لا نشارك في التحقيق ولكن من واقع ما نسمعه ونفهمه سافاجاً إذا تبين أن هذا لم يكن هجوماً إرهابياً انفجرت خلاله قنبلة داخل الطائرة".

ولم يدل يعلون بمزيد من التفاصيل. ولم يؤكد أيضاً أو ينكر تقريراً لشبكة (سي.إن.إن) جاء فيه أن أجهزة المخابرات الإسرائيلية قدمت لمحللين أمريكيين وبريطانيين تفاصيل اتصالات تم اعتراضها في سيناء.

وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أوسع الصحف الإسرائيلية انتشاراً يوم الجمعة أن أجهزة الرادار الإسرائيلية رصدت الطائرة الروسية تهبط "مثل صخرة" لكن لم تكن هناك علامات على إطلاق صاروخ قبل سقوطها وهو ما يدعم النظرية التي تقول إنها فُجرت. وقالت الصحيفة إن القوات الإسرائيلية كانت في حالة تأهب قصوى تحسباً لاحتمال أن يحاول تنظيم الدولة الإسلامية خطف طائرة في مصر وإسقاطها في إحدى المدن الإسرائيلية. وأضافت الصحيفة أنه تم الدفع بطائرات حربية أكثر من مرة بسبب أنشطة طيران مريبة في سيناء. وأحجم المسؤولون الإسرائيليون عن التعقيب.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/11/9

### ٣٥. معاريف: وزيرة "المساواة والأقليات" الإسرائيلية تنجو من إطلاق نار بالخليل

القدس - ترجمة "القدس" دوت كوم: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف" العبرية، مساء الاثنين، أن وزيرة "المساواة والأقليات" الإسرائيلية جيلًا جميئيل كانت قريبة جدًا من مكان المستوطنين اللذين أصيبا في عملية إطلاق نار كانت وقعت قرب الحرم الإبراهيمي بالخليل يوم الجمعة الماضي. وحسب ذات المصدر الوزيرة الإسرائيلية جميئيل كانت وصلت الخليل من أجل أداء الصلاة في الحرم الإبراهيمي، وان عملية إطلاق النار وقعت على بعد 20 مترا فقط من المكان الذي كانت تتواجد فيه، موضحا أن الحراس تجمعوا حولها ونقلوها فورًا إلى مكان محمي.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/9

### ٣٦. الجيش الإسرائيلي ينصب منظومة مراقبة متطورة في الضفة الغربية

رازي نابلسي: ذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية صباح يوم الثلاثاء، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي، قرّر نصب منظومة مراقبة كاملة تشمل كاميرات مراقبة على الشوارع والمفارق الرئيسية في الضفة الغربية، بهدف مراقبة الشوارع والمفارق على مدار 24 ساعة يوميًا. وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" بأن الجيش باشر في الأيام الأخيرة بالتحضير للمنظومة، وأن الخطة لنصب كاميرات المراقبة تم عرضها على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وتم تخصيص ميزانية خاصة لها. وبحسب الصحيفة، فإن جيش الاحتلال باشر بتجهيز بنية تحتية لمنظومة المراقبة على الشوارع المؤدية لمستوطنة "بنيامين"، القريبة من بلدة البيرة، وعلى مفرق رئيسي آخر لم يذكر. وأضافت الصحيفة أن المنظومة قادرة على تحديد أي تحركات غير طبيعية في المنطقة ونقلها إلى ضباط الجيش أو الوحدات المتواجدة في المكان، بالإضافة إلى أنها تنقل ما يجري في المكان إلى غرف المراقبة على مدار 24 ساعة. وذكرت الصحيفة أن تركيب منظومة المراقبة سيتم في مرحلتين، الأولى هي التي باشر الجيش بها وهي تركيب الكاميرات والمجسات في المفارق الرئيسية والكبرى، والثانية هي تركيب المنظومة في 100 موقع آخر بالضفة الغربية.

عرب 48، 2015/11/10

### ٣٧. معاريف: "إسرائيل" تتخوف من توجه حكومة كندا نحو العرب

أبرزت صحيفة معاريف الإسرائيلية حالة من الحذر تسود الأوساط الدبلوماسية الإسرائيلية بعد وصول الليبراليين إلى الحكم في كندا بقيادة جاستن ترودو، وإعلان وزير الخارجية الكندي الجديد أن حكومته ستعمل على توطيد العلاقات مع العرب. وكتب مراسل صحيفة معاريف للشؤون الدولية إيتمار



آيخنر أن تصريحات وزير الخارجية الكندي الجديد ستيفان ديون دفعت الأوساط السياسية المؤيدة لإسرائيل في كندا للتعبير عن قلقها من تغير جوهرى سيطراً على السياسة الكندية التي أيدت إسرائيل طوال السنوات الماضية. وذكر أن مسؤولين إسرائيليين بارزين في وزارة الخارجية الإسرائيلية يرون أن السياسة الكندية الجديدة لن تعادي إسرائيل، لكنها لن تعود لسابق عهدها من التحالف الوثيق الذي شهدته خلال حكومة المحافظين السابقة بزعامة ستيفن هاربر، وستلجأ لمزيد من التوازن في العلاقات بين العرب والإسرائيليين. وأوضح أن هذا يعني عدم تصويت كندا بصورة تلقائية لصالح إسرائيل في اجتماعات الأمم المتحدة كما جرت العادة، وأنها ستوجه في قادم الأيام مزيداً من الانتقادات للسياسة الاستيطانية الإسرائيلية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/9

### ٣٨. حرب نفسية بين "إسرائيل" وحماس

القاهرة - بوابة الشرق: في الوقت الذي تشتعل فيه أجواء المواجه بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال الإسرائيلي بانتفاضة السكاكين، تدور حرب نفسية بين الاحتلال وحركة المقاومة الإسلامية حماس، حيث أنه بعد شهر من طرح حماس لفيديو كليب باللغة العبرية، رد جنود إسرائيليون بسلاح حرس الحدود بفيديو كليب جديد، يرد على حماس، ويدور مضمون الفيديو على الخوف.

الشرق، الدوحة، 2015/11/10

### ٣٩. باحثان إسرائيليان: من أجل إنقاذ "إسرائيل" ينبغي إنهاء الاحتلال

الناصر - وديع عواودة: يعتبر باحثان إسرائيليان أن مفتاح إنهاء الاحتلال يكمن في تحرير إسرائيل من حالة الجمود الفكري والسياسي المتواصل فيها منذ عقود. ويقترحان طريقة لذلك يغردان فيها خارج السرب السائد اليوم رسمياً وشعبياً. ويقول الباحثان المؤرخ البروفسور إيلي بوديه (من مهندسي اتفاق أوسلو) والأخصائي النفسي - السياسي البروفسور دانييل بارطال في مقال مشترك إن مزاعم "اللا شريك"، و"الوضع الراهن" من المصطلحات المريحة لإسرائيل. ويؤكدان أن الجمود الفكري لدى الإسرائيليين وقادتهم لا يتيح رؤية الواقع كما هو. ويشيران إلى أن نتائج الرؤية المعوجة باتت هنا. ومن أجل الخروج من الجمود يقترحان التحرر من النمط التفكيرى الراسخ من خلال حملة علاقات عامة بالبلاد والعالم بمناسبة الذكرى الخمسين لاحتلال الضفة وغزة. ويعتقدان أن إحياء الذكرى الخمسين للاحتلال سيساعد في تجنيد الجماهير لمصلحة إسرائيل ضد الاحتلال لاعتباره مناسبة رمزية من الممكن تجنيد من يناهض الاحتلال من الناحية الأخلاقية ومن يناهض بدوافع سياسية.

ويخلصان للقول إنه بعكس الرؤية الراسخة والمغلوبة لدى الحكومة فإن ما "سنبغي أن يوجهنا هو الاعتراف بأن استمرار الاحتلال يفسد النسيج الأخلاقي والديمقراطي للإسرائيليين ويمس بحقوق الفلسطينيين ويدفع نحو دولة ثنائية القومية وفقدان الهوية اليهودية". ويضيفان: "من أجل إنقاذ إسرائيل ينبغي إنهاء الاحتلال ونقترح القول من الآن : نعم لإسرائيل لا للاحتلال".

القدس العربي، لندن، 2015/11/10

#### ٤٠. "الجزيرة": المجتمع الإسرائيلي يناقش قياداته في التطرف

محمد محسن وتد: أكدت الانتخابات الأخيرة وما قبلها وسلسلة استطلاعات الرأي التي تجريها المؤسسات الإسرائيلية نزوع المجتمع الإسرائيلي نحو مزيد من التطرف تجاه الفلسطينيين، وتعزز هذا التوجه لدى الإسرائيليين منذ اندلاع هبة القدس، حيث تشير استطلاعات الرأي لرفض أغلبية الإسرائيليين للسلام، والاستعداد لقتل الفلسطيني المنفذ لأي عملية طعن، وعدم الرضا عن أداء حكومة بنيامين نتنياهو ومطالبتها بمزيد من القمع ضد الشعب الفلسطيني.

ودلت نتائج استطلاع "مؤشر السلام" الذي أجراه المعهد الإسرائيلي للديمقراطية على أن 53% ممن شملهم الاستطلاع يؤيدون الاعتداء والتتكيل بأي فلسطيني وقتله ميدانيا، حتى وإن ألقى القبض عليه حيا وكان لا يشكل خطرا، فيما أبدى 44% معارضتهم.

وبما يؤكد هذه النتائج أشار استطلاع رأي للقناة العاشرة إلى أن أغلبية المجتمع الإسرائيلي تعتقد أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو فشل في قمع الهبة الشعبية للفلسطينيين والتعامل مع القضايا الأمنية، بيد أنها ترى بوزير الخارجية الأسبق أفيغدور ليبرمان القيادي الأنسب لمعالجة الأوضاع الأمنية وفتح الانتفاضة.

#### مشاعر الخوف

وفي هذا الصدد، يقول الباحث في الشأن الإسرائيلي أنطون شلحت "في حال تصاعد التوتر الأمني بالمجتمع الإسرائيلي يصبح أكثر تطرفا من حكومته بكل ما يتعلق بالمواقف السياسية من القضية الفلسطينية، وهذا ناجم عن تعثر عملية التسوية وعدم الوفاء لمستحقاتها".

ويرى شلحت في حديثه للجزيرة نت أن نتائج الاستطلاعين ناجمة عن تعزز مشاعر الخوف نتيجة عملية غسل الدماغ التي يقوم بها المستوى السياسي على مستوى التنشئة الاجتماعية، والتي يحسن نتنياهو استخدامها وتوظيفها حين نهج طوال فترة حكمه تعزيز شعور الخوف، وأن الشعب اليهودي يعيش مخاطر وجودية.

وعن عدم الرضا عن أداء نتتياهو الذي يعتبر من أكثر الشخصيات الإسرائيلية تطرفا بمواقفه يؤكد شلحت أن ذلك هو الجانب الآخر للتطرف، وهذا يعني أنه حتى نتتياهو لا يتعامل بحزم مع الانتفاضة ويبدو معتدلا، مما يعيدنا إلى جوهر السياسة الإسرائيلية ومقولة "ما لا يمكن تحقيقه بالقوة يمكن تحقيقه بمزيد من القوة".

### التخبط السياسي

في الجانب الإسرائيلي، يرى المتخصص بالشؤون العربية والفلسطينية يواف شطيرن أن الرأي العام الإسرائيلي ومواقفه عرضة للتغير بموجب التطورات الميدانية على الساحة الفلسطينية وفي هذه المرحلة بدا أكثر تطرفا، لأن المجتمع يعيش حالة من الهستيريا والهواجس في ظل المواجهات والانتفاضة التي يقودها ويشعلها أفراد دون تمكن القيادات الفلسطينية من السيطرة عليها. ويعتقد أن مثل هذه الاستطلاعات تعكس حالة التخبط السياسي على الصعيد الحكومي وفقدان الأمن والأمان على الصعيد الجماهيري، وذلك في ظل عجز نتتياهو عن إعطاء الأجوبة والحلول من وجهة النظر الإسرائيلية بكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

لذا يقول شطيرن "تأتي التصرفات والنهج غير العقلاني وردود الأفعال التي تطالب القيادة الإسرائيلية بمزيد من القوة والقمع والاستعداد حتى لقتل واستهداف أي فلسطيني، مما ينذر بمخاطر وتداعيات على الشعبين". وعن المعاني والدلالات للاستطلاعين، يرى الحاخام إياهو كوفمان المحسوب على تيار الحريديم أن ما يسمى "مؤشر السلام" غائب عن أجندة المجتمع الإسرائيلي الذي كشف من خلال مواقفه وتعامله مع نهج حكومات نتتياهو المتعاقبة عدم جاهزيته للسلام، ورفضه أي تسوية مع الفلسطينيين الذين يرى بهم خطرا وجوديا على "الدولة اليهودية".

وشدد شطيرن في حديثه للجزيرة نت على أن نتتياهو الذي وظف البعد الديني في الصراع ورسخ في الذهنية الإسرائيلية مخاطر وجودية على اليهود من المسلمين يواصل المشروع الصهيوني لإقامة "أرض إسرائيل الكبرى" ويتعامل وكأنه لا يوجد شعب فلسطيني، ويمهد بهذه السياسات لتهدجيز مزيد من الفلسطينيين مع الحفاظ على أغلبية يهودية في البلاد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/9

### ٤١. "الجزيرة": هل تشتعل حرب روسية إسرائيلية سورية؟

تناولت صحف أمريكية التدخل العسكري الروسي المباشر في الحرب المستعرة في سورية منذ سنوات، وبينما حذر بعضها من اشتباك روسي إسرائيلي في سورية محتمل، قالت أخرى إن روسيا تحاول عرض قوة جيشها على المستوى العالمي. فقد أشارت مجلة ذي ناشونال إنترست إلى التدخل

العسكري الروسي المباشر في الحرب التي تعصف بسورية منذ نحو خمس سنوات، وطرح فكرة وصفها بالمرعبة تمثلت في تساؤلها، هل تشتبك روسيا وإسرائيل في سورية؟ وأوضحت أن تدخل روسيا في سورية جعلها تكون على عتبة إسرائيل، وقالت إنه بالرغم من أن روسيا وإسرائيل نسقتا الوضع الأمني فيما بينهما من أجل تجنب أي صراع محتمل في سورية، فإن القوتين الإسرائيلية والروسية تبقيان عرضة للاصطدام في ظل الأزمة السورية المتفاقمة. وأشارت المجلة إلى أنها لن تكون المرة الأولى التي يشتبك فيها طيران الدولتين إذا حصل ذلك هذه المرة، وأوضحت أن المقاتلات الروسية سبق أن اشتبكت مع الإسرائيلية إبان حرب الاستنزاف بين إسرائيل ومصر في سبعينيات القرن الماضي.

وقالت ناشونال إنترست إن خطورة الأوضاع في سورية لا تتمثل في اندلاع حرب بين روسيا وإسرائيل، وذلك بالرغم من كونهما دولتين نوويتين، ولكن الأخطر هو ما سيحدث في حال اندلاع حرب بين الطرفين، وبالتالي اضطرار الولايات المتحدة إلى دخولها إلى جانب شقيقتها الصغرى إسرائيل. وحذرت ذي ناشونال إنترست من صدمات محتملة بين المقاتلات الإسرائيلية والروسية في حال اخترق بعضها المجال الجوي للأخرى، وقالت إن الشرق الأوسط سيكون بيئة مناسبة لإجراء اختبارات للأسلحة الدولية، وخاصة في ظل توقع استلام إسرائيل مقاتلات أمريكية من طراز إف 35 العام القادم. وأضافت أن حربا في الفضاء الإلكتروني قد تنشأ أيضا بين الجانبين الروسي والإسرائيلي، وأشارت إلى أن روسيا نشرت تقنيات تشويش متقدمة في سورية، وإسرائيل وروسيا تمتلكان أنظمة صواريخ جوية موجهة متطورة.

وفي مقال آخر كتبه نيكولاس غيفوسديف أشارت المجلة نفسها إلى أن "الدب الروسي" يستيقظ وأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يحاول استعراض قوة جيشه على المستوى العالمي، وأوضحت أن القوات الروسية تتألف من مليون جندي وأنها تمتلك آلاف الدبابات والطائرات الجديدة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/9

## ٤٢. سلطات الاحتلال تحكم على تسعة أسرى قاصرين بـ"الإداري"

رام الله- "القدس" دوت كوم: حكمت سلطات الاحتلال على 9 أسرى قاصرين بالسجن الإداري. ويقع الأسرى الـ 9 في قسم (8) للأشبال في سجن مجدو.

وقالت محامية هيئة شؤون الأسرى هبة مصالحة إن سابقة خطيرة تقوم بها سلطات الاحتلال بإصدار أوامر اعتقال إداري بحق قاصرين فلسطينيين تتراوح أعمارهم بين 16-18 عاما. وكشفت مصالحة عن حالة تعذيب وتكيد بشعة جرت بحق الأسير محمود احمد محمود عودة 18 سنة

سكان طولكرم والمعتقل يوم 2015/10/8، وهو طالب سنة أولى في جامعة خضوري. وقالت مصالحة التي زارت الأسير في سجن مجدو "انه تعرض للحرق في يده بواسطة سجناء المحققين في محاولة لإجباره على الاعتراف".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/9

### ٤٣. فيديو مسرب لـ"التحقيق" مع الطفل مناصرة

رام الله - "القدس" دوت كوم: تم تناقل مقاطع فيديو قيل إنها تظهر جانباً من عملية التحقيق مع الطفل احمد مناصرة (13 عاماً) الذي كان قد أصيب بجروح خطيرة في مدينة القدس بعد أن هاجمه إسرائيليون بزعم انه كان "يحاول تنفيذ عملية طعن". وتظهر مقاطع الفيديو التي تم تناقلها لثلاثة محققين وهم يستجوبون الطفل مناصرة في أجواء مرعبة وسط صراخ شديد ويضعونه في أجواء عنف وتحت ضغط نفسي يتجاوز قدرة الإنسان حتى الكبار على الاحتمال في محاولة منهم لإرهابه (الطفل) من اجل انتزاع اعترافات منه من شأنها أن تخدم أو تعزز فكرة الادعاء المتعلق بـ "ضلوعه في محاولة تنفيذ عملية طعن".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/9

### ٤٤. وزارة الصحة: ارتفاع عدد الشهداء إلى 80 شهيداً منذ اندلاع الانتفاضة

فلسطين المحتلة "الخليج"، وكالات: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، عن ارتفاع عدد الشهداء إلى 80 شهيداً منذ مطلع تشرين الأول/ أكتوبر الماضي بعد استشهاد الشابة رشا عويصي برصاص الاحتلال شرق قلقيلية. وأوضحت وزارة الصحة أن من بين الشهداء 17 طفلاً و4 نساء، حيث ارتفع عدد الشهداء في الضفة الغربية لـ 61 شهيداً وفي قطاع غزة إلى 18 شهيداً، فيما استشهد شاب من النقب. وأشارت الوزارة إلى أن 1,248 فلسطينياً أصيبوا بالرصاص الحي في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بداية موجة المواجهات، إضافة إلى 1008 آخرين أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقد عولجوا جميعاً في المستشفيات.

الخليج، الشارقة، 2015/11/10

#### ٤٥. الاحتلال يعتقل زوجة أسير وطفليها

(بترا): قال نادي الأسير الفلسطيني، أمس، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت سامية مشاهرة، زوجة الأسير المقدسي فهمي مشاهرة، المحكوم بالسجن 20 مؤبداً. وأوضح نادي الأسير في بيان، أن الاحتلال اعتقل مشاهرة أثناء زيارتها لزوجها في معتقل "ايشل"، وذلك برفقة طفليها.

الخليج، الشارقة، 2015/11/10

#### ٤٦. القدس: قوات الاحتلال تجدد اقتحام مستشفى "المقاصد"

القدس - "القدس" دوت كوم: جددت قوات الاحتلال، يوم الإثنين، اقتحام مستشفى المقاصد في جبل الطور، بزعم البحث عن ملفات لمصابين في الانتفاضة الجماهيرية توجهوا للعلاج في المستشفى. وشهد المستشفى الأسبوع الماضي اقتحاما مماثلا، بذريعة البحث عن ملفات مصابين. وأطلقت قوات الاحتلال الأسبوع الماضي قنابل الغاز في ساحة المستشفى بعد اقتحامها لفضل اعتصام نظمه العاملون، احتجاجا على الاقتحامات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/9

#### ٤٧. الاحتلال يرفض تسليم جثمان شهيدة قلقيلية

نابلس - عاطف دغلس: رفضت سلطات الاحتلال تسليم جثمان الشهيدة رشا محمد عويصي (22 عاما) التي استُهدفت صباح يوم الإثنين من قبل جنود الاحتلال عند حاجز عسكري قرب مدينة قلقيلية شمالي الضفة الغربية بذريعة محاولتها طعن جنود إسرائيليين. واستبعدت عائلة الشهيدة فرضية قيام ابنتها بالطعن.

ويبين مدير الارتباط الفلسطيني في مدينة قلقيلية مهند شاور أن الجثمان موجود في المعهد الطبي العدلي الإسرائيلي، حيث تم نقل الشهيدة إلى هناك. وأكد شاور أن جيش الاحتلال شدد إجراءاته العسكرية في مختلف المفترقات والمداخل والمخارج لمدينة قلقيلية وقرها القريبة ونصب العديد من الحواجز وأعاق حركة السير عليها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/9

#### ٤٨. قوات الاحتلال تطلق النار على الصيادين بغزة

غزة - "القدس" دوت كوم: فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، فجر اليوم الثلاثاء، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل المناطق الشمالية الغربية للقطاع.

وأفاد مراسل "القدس" دوت كوم في غزة، أن الزوارق استهدفت مراكب الصادين قبالة سواحل منطقة السودانية والواحة شمال غرب قطاع غزة دون أن يبلغ عن أي إصابات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/10

#### ٤٩. مؤتمر فلسطيني أوروبا يعقد دورته الـ14 بالسويد

أعلنت رئاسة مؤتمر فلسطيني أوروبا ومركز العودة الفلسطيني في لندن ومركز العدالة الفلسطيني في السويد، رسمياً عن إقامة المؤتمر الرابع عشر لفلسطيني أوروبا في مدينة مالمو السويدية وذلك يوم السبت الموافق 7 أيار (مايو) المقبل.

ويأتي مؤتمر فلسطيني أوروبا 14 في ظل تغيرات إقليمية ودولية كبيرة مست الساحة الفلسطينية، وقد برز ملف اللاجئين الفلسطينيين في سورية كواحد من أهم القضايا التي تشغل المؤتمر، بالإضافة إلى القضايا الفلسطينية الرئيسية وفي مقدمتها الأقصى والتهديدات الإسرائيلية التي تهدد ليس بتقسيمه زمانياً ومكانياً فحسب بل وبتهديمه. ويعتبر مؤتمر فلسطيني أوروبا، واحداً من أهم المؤسسات وأكبرها حضوراً في أوروبا، وقد تحول إلى محفل شعبي شامل يؤمه اللاجئون الفلسطينيون في الدول الأوروبية من مختلف العواصم، ويحضره مسؤولون بارزون، وشخصيات عامة، وقياديون وناشطون، ومتقنون وفنانون، متفاعلون مع قضية الشعب الفلسطيني وحق العودة. ويتولى رئاسة مؤتمر فلسطيني أوروبا أمانة عامة يتأصلها ماجد الزير، الذي يرأس في ذات الوقت مركز العودة الفلسطيني.

قدس برس، 2015/11/9

#### ٥٠. تعادل المنتخب السعودي مع المنتخب الفلسطيني لكرة القدم

الرياض - طارق الرشيد: تعثر المنتخب السعودي الأول لكرة القدم في مشواره القاري نحو "مونديال روسيا 2018"، عندما تعادل من دون أهداف أمام نظيره الفلسطيني مساء أمس (الإثنين) في العاصمة الأردنية عمان في المباراة المؤجلة من الجولة السادسة الماضية من تصفيات المجموعة الأولى للتصفيات الآسيوية المشتركة، إذ باتت المحاولات الهجومية كافة التي قام بها مهاجم "الأخضر" محمد السهلوي ورفاقه بالفشل أمام مرمى فلسطين، وظل بذلك المنتخب السعودي في صدارة المجموعة برصيد 13 نقطة.

الحياة، لندن، 2015/11/10

## ٥١. فيلم روائي: "3000 ليلة".. فلسطينية في سجون الاحتلال

أمير العمري: أخرجت الفلسطينية مي مصري عددا كبيرا من الأفلام التسجيلية التي اكتسبت سمعة جيدة في مهرجانات السينما العالمية وفازت بعدد كبير من الجوائز. كانت مي مصري في كل أفلامها التسجيلية تتعامل مع القضية الفلسطينية من زاويتها السياسية والإنسانية، ويتركز خاص على عالم المرأة والطفل.

وتحاول المخرجة الفلسطينية في فيلمها الروائي الطويل الأول "3000 ليلة" الذي عرض بالدورة الـ59 من مهرجان لندن السينمائي، أن تمد هذه التجربة إلى مجال السينما الروائية من خلال قصة شابة فلسطينية هي "ليال" تعقلها قوات الأمن الإسرائيلي في نابلس (عام 1980) ثم يتم استجوابها بشأن تقديمها المساعدة لشباب فلسطيني أصيب في اشتباكات مع قوات الاحتلال ونقلته بسيارتها، ويصدر عليها حكم بالسجن ثماني سنوات، وتنتقل إلى سجن إسرائيلي شديد الحراسة لتقيم مع مجموعة من الفلسطينيات والإسرائيليات المحبوسات بموجب جرائم جنائية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/9

## ٥٢. معاريف: السيسي يقترح دولة فلسطينية بسيناء مقابل التنازل عن حق العودة

غزة - صالح النعامي: قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، وصحيفة معاريف الإسرائيلية، إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يحاول مجددا التغطية على مقترح تقدم به رئيس الانقلاب في مصر عبد الفتاح السيسي في أيلول/سبتمبر من العام الماضي وتضمن إقامة دولة فلسطينية داخل سيناء مقابل تنازل الفلسطينيين عن حق العودة.

وعاد عباس لاتهام الرئيس المصري محمد مرسي بأنه عرض عليه إقامة دولة فلسطينية في سيناء، وهو ما يتنافى مع ما جاء في تقرير بثته كل من إذاعة الجيش، وقناة التلفزة الإسرائيلية الثانية في 8 أيلول/سبتمبر 2014.

وجاء فيه أن السيسي عرض على عباس بعد أسبوعين من توقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، إقامة دولة فلسطينية في شمال سيناء تبلغ مساحتها خمسة أضعاف قطاع غزة، على أن يحصل الفلسطينيون في الضفة الغربية على حكم ذاتي فقط ويتنازل اللاجئون الفلسطينيون عن حق العودة.

ونوهت إنيث شاحر، المراسلة السياسية لإذاعة الجيش الإسرائيلي، التي كانت أول من كشف طابع العرض الذي طرحه السيسي على عباس، أن الإدارة الأمريكية هي التي طلبت من النظام في القاهرة تبني الاقتراح وعرضه على عباس. وأوضحت شاحر أن السيسي الذي التقى عباس في الخامس من أيلول/سبتمبر 2014 اقترح عليه أن يتم إقامة الدولة الفلسطينية على 1600 كلم مربع من مساحة



سيناء، بحيث تكون هذه المساحة امتداداً لقطاع غزة. ونوهت شاحر إلى أن السيسي طالب أبو مازن بأن يعلن مقابل ذلك التنازل عن المطالبة بالعودة إلى حدود العام 1967. وأوضحت أن السيسي عرض خطته على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل طرحها على عباس، مشيرة إلى أن نتنياهو رفض طرحها على أعضاء المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن، الذي يعد أهم حلقة صنع قرار في إسرائيل، خشية أن يقوم الوزراء بتسريبها للإعلام. وأقرت شاحر بأنه على الرغم من الضغوط الكبيرة التي مارسها السيسي على عباس لقبول الخطة إلا أنه رفضها بشكل مطلق. ولفتت شاحر الأنظار إلى أن خطة مماثلة كان قد طرحها رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي الأسبق الجنرال جيورا أيلاند قبل تسع سنوات كانت أكثر إيلافاً لإسرائيل لأنها تضمنت أن تتنازل إسرائيل لمصر عن أراضي في النقب مقابل الأراضي التي ستتنازل عنها مصر في سيناء لصالح الدولة الفلسطينية.

موقع "عربي 21"، 2015/11/9

### ٥٣. شيخ الأزهر يدعو إلى حل فوري للقضية الفلسطينية

القاهرة "الخليج": دعا شيخ الأزهر أحمد الطيب، أمس، المجتمع الدولي إلى إيجاد حلٍ عادلٍ وفوري للقضية الفلسطينية، وضرورة حماية المسجد الأقصى من محاولات تقسيمه زمانياً ومكانياً، لأن هذا يؤدي إلى تفجر الأوضاع في المنطقة كلها في ظل الصمت الدولي. وأكد خلال استقبله الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن الوضع الحالي في مدينة القدس المحتلة خطير جداً في ظل الانتهاكات التي يمارسها الكيان الصهيوني بحق المسجد الأقصى والشعب الفلسطيني. وأعرب عباس عن تقديره لدعم الأزهر الشريف للقضية الفلسطينية، ووقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني في ظل الأحداث الجارية التي تعيشها فلسطين.

الخليج، الشارقة، 2015/11/10

### ٥٤. عمان: اعتصام للأحزاب القومية واليسارية تنديداً بالجرائم الصهيونية

عمان - بترا: نظم ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية أمس، اعتصاماً أمام مقر الأمم المتحدة في عمان تنديداً بالصمت الدولي حيال الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب العربي الفلسطيني، حيث رفعوا العلمين الأردني والفلسطيني. ورفض أمناء الأحزاب طلب المنظمة من المعتصمين اختيار شخص واحد للدخول لتسليم مذكرة لأمين عام الأمم المتحدة مما اضطر المعتصمون لتسليم المذكرة على الباب ومغادرة المكان. وطالب ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية

بان كي مون بالتدخل لوقف مسلسل الجرائم التي ترتكب يومياً بحق الشعب العربي الفلسطيني، وتأمين الحماية الدولية العاجلة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية. ويتكون ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية من: الحزب الشيوعي الأردني، حزب البعث العربي الاشتراكي، حزب البعث العربي التقدمي، حزب الشعب الديمقراطي الأردني، حزب الحركة القومية، حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني.

الدستور، عمان، 2015/11/10

#### ٥٥. باسيل: لعودة جميع اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم الأصلية ومنع توطينهم في أماكن لجوئهم المؤقتة

مارلين خليفة: شارك وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل في الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية الدول العربية وخارجية دول أمريكا الجنوبية للتحضير للقمة العربية الأمريكية الجنوبية التي تعقد دورتها الرابعة في الرياض يومي 9 و10 الجاري والتي سيحضرها رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام. وألقى باسيل كلمة باسم لبنان أكد فيها أن مناصرتنا للقضية الفلسطينية لن تستكين "حتى تحقيق قيام الدولة الفلسطينية، على أن يضمن الحل النهائي عودة جميع اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم الأصلية ومنع توطينهم في أماكن لجوئهم المؤقتة".

ودعا إلى "وحدة عربية تواجه إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل ووحدة عربية تقف سداً منيعاً بوجه آفة الإرهاب. وكما وقفنا موحدين في نيويورك منذ أسابيع لنشهد على رفع العلم الفلسطيني في باحة منظمة الأمم المتحدة، علينا أن نقف موحدين رافضين لرفع العلم الإسرائيلي على الحرم القدسي، كما علينا أن نواجه موحدين نقشي سم الإرهاب على الأراضي العربية". وأمل أن "تعطي الفلسطينيين الدعم والأمل لقيام دولتهم بدل أن نتركهم أمام أفق سياسي مسدود يأخذهم إلى اليأس فالعنف".

السفير، بيروت، 2015/11/10

#### ٥٦. وزراء الخارجية العرب يدعمون التحرك للمطالبة بنظام للحماية الدولية وبقرار دولي لإنهاء

##### الاحتلال

الرياض - "وفا": أدان مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، الإرهاب الرسمي المنظم الذي تمارسه إسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال) وإرهاب المستوطنين و"ما يرتكبه جيشها ومستوطنوها من انتهاكات جسيمة وجرائم فظيعة ترقى إلى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية من قتل ممنهج واستيطان وتهويد وتطهير عرقي مستمر".

وطالب المجلس في قرار له، أمس، في ختام دورته غير العادية بالعاصمة السعودية الرياض على مستوى وزراء الخارجية برئاسة وزير خارجية الإمارات الشيخ عبد الله بن زايد، بالتوجه العربي إلى مجلس الأمن لتوفير نظام حماية دولية للشعب الفلسطيني لاستصدار قرار من مجلس الأمن، وفي حال فشل مجلس الأمن التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بجلسة استثنائية تحت عنوان «متحدون من أجل السلام». وطالب، بمواصلة التحرك العربي لإنهاء الاحتلال واستصدار قرار من مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال وفق سقف زمني محدد وضمانات دولية.

وأيد المجلس دعمه لقرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية بإعادة النظر بكل أشكال العلاقة السياسية والاقتصادية، والأمنية، مع إسرائيل قوة الاحتلال. ووجه المجلس، «التحية لضمود الشعب الفلسطيني لدفاعه المستمر عن أرضه ومقدساته في تصديه لهذه الممارسات الخطيرة». وحمل المجلس في قرار له تحت عنوان «توفير الحماية الدولية في أرض دولة فلسطين»، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية القانونية والجنائية الكاملة عن هذه الجرائم البشعة مع تأكيد ضرورة العمل لتقديم مرتكبيها إلى العدالة الدولية دون إبطاء، وضرورة قيام المجتمع الدولي ممثلاً في مجلس الأمن لتحمل مسؤولياته بصورة عاجلة لوقف هذه الانتهاكات وفق قواعد القانون الدولي الإنساني وأحكام اتفاقيات جنيف الخاصة، واتفاقية جنيف الرابعة. وأكد مجدداً رفضه القاطع لجميع السياسات والبرامج والخطط الإسرائيلية غير الشرعية التي تستهدف ضم المدينة المقدسة وتشويه هويتها العربية وتغيير تركيبها السكانية وعزلها عن محيطها الفلسطيني.

ودعا الوزراء المجتمع الدولي لتطبيق قرارات الشرعية الدولية في هذا الشأن واتخاذ إجراءات فورية وحازمة لإلزام إسرائيل لوقف هذه الإجراءات كافة والتي تمس بأمن واستقرار المنطقة وتقويض عملية السلام. كما أكد المجلس على عدم شرعية وقانونية المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة والتي تمثل انتهاكاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وأحكام اتفاقية جنيف الرابعة، مطالباً المجتمع الدولي خاصة مجلس الأمن اتخاذ الإجراءات العادلة الكفيلة بوقف الاستيطان.

وقرر المجلس، تكليف اللجنة الوزارية العربية التي شكلتها قمة شرم الشيخ بمواصلة جهودها واتصالاتها مع الهيئة الدولية المعنية لحشد التأييد الدولي لاستصدار قرار من مجلس الأمن يؤكد أسس ومرجعيات تحقيق السلام التي نصت عليها قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية عام 2002 لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وفق إطار زمني محدد يفضي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على خطوط الرابع من حزيران عام 1967.

وكلف المجلس اللجنة الوزارية العربية بإجراء الاتصالات والمشاورات اللازمة مع الأمين العام للأمم المتحدة لإعداد نظام حماية دولي خاص في فلسطين المحتلة في إطار الدراسة التي أعدتها الأمانة

العامّة للأمم المتحدة حول السوابق في هذا الخصوص وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وأحكام اتفاقية جنيف الرابعة والقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. وطالب الوزراء، مجلس الأمن باستصدار قرار بشأن توفير الحماية الدولية وإنفاذ قراراته ذات الصلة لا سيما القرار 904 لعام 1994 والقرار 605 لعام 1987، القاضية بانطلاق اتفاقية جنيف الرابعة على الأراضي الفلسطينية وضرورة توفير الحماية الدولية بالأراضي الفلسطينية بما فيها القدس؛ لوقف انتهاكات إسرائيل الجسيمة والتي تشكل إخلالاً وتهديداً للسلم والأمن الدوليين وذلك بصورة فورية، فضلاً عن مواصلة التحرك العربي على المستوى الثنائي والمتعدد الأطراف لطرح موضوع توفير نظام حماية دولي لأراضي دولة فلسطين المحتلة في دورة استثنائية طارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة طبقاً لقرار الاتحاد من أجل السلام، بالإضافة إلى العمل من أجل انعقاد لجنة تصفية الاستعمار ولجنة مكافحة التمييز العنصري (الأبارتيد) بالجمعية العامة لممارسة دورها ومسؤولياتها إزاء الاحتلال الإسرائيلي وسياسات وممارسات التصرف العنصري التي تنتهجها إسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال).

ودعا الأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقيات جنيف الأربع لتحمل مسؤولياتها في وقف الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان لعقد مؤتمر جديد يقضي إلى وضع نظام الحماية الدولي، ودعوة مجلس حقوق الإنسان لممارسة اختصاصه في هذا السياق. ودعا الشعب الفلسطيني بكل فئاته إلى توحيد صفوفه من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية وإجراء الانتخابات العامة وذلك لمواجهة الخطر الكبير المحدق به جراء المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى ضرب وحدته، وعبر المجلس عن دعمه للقيادة الفلسطينية في موقفها المطالب بحب سياسي عادل على أساس تحقيق استقلال دولة فلسطين ذات السيادة على ترابها الوطني.

كما قرر المجلس تشكيل فريق من خبراء القانون برئاسة الأمين العام للجامعة العربية لدراسة البدائل وتقديم الاقتراحات والتوصيات اللازمة لدعم الجهود والتحركات العربية والفلسطينية بهذا الشأن. وطالب الأمين العام متابعة هذه الجهود وتقديم التقرير والإحاطة اللازمة للمجلس في ضوء التطورات والمستجدات بهذا الشأن وإبقاء المجلس في حالة انعقاد دائم بمتابعة التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية.

يذكر أن جميع كلمات الوفود في الاجتماع كانت داعمة للموقف الفلسطيني، وخاصة ما قاله وزير الخارجية السعودي عادل الجبير: «نحن نريد ما تريده فلسطين».

الأيام، رام الله، 2015/11/10

## ٥٧. عبد الله بن زايد يطالب بحماية الفلسطينيين ويرفض تشبيه المقاومة بالإرهاب

وام: ترأس وزير الخارجية الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان أمس، الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب في الرياض، والذي دعت إليه دولة الإمارات العربية المتحدة لمناقشة تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية في ضوء تعثر عملية السلام والعدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني وأراضيه ومقدساته وخطة التحرك المستقبلية على الساحة الدولية. وشارك في الاجتماع الطارئ عدد من وزراء الخارجية العرب ونييل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وأشار خلال الكلمة التي ألقاها في بداية الاجتماع إلى أن الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب يأتي بناء على التصعيد الخطر الذي تقوم به الحكومة "الإسرائيلية" والمستوطنون والجماعات اليهودية المتطرفة والقوات "الإسرائيلية" في مدينة القدس المباركة، "حيث تقوم يومياً بارتكاب أبشع الجرائم في حق الشعب الفلسطيني وتنتهك حرمت المسجد الأقصى المبارك وكل المقدسات الإسلامية والمسيحية دون وازع أو رادع إلى جانب قتل واعتقال الفلسطينيين أطفالاً ونساءً وشباباً وشيوخاً وتشريد المئات من منازلهم وهدم الأبنية والمنازل الفلسطينية". وأكد أن المسؤولية الأولى تقع على "إسرائيل" في تصاعد أعمال العنف الناتج عن احتلالها المستمر للأراضي الفلسطينية وإجراءاتها الباطلة بحق الشعب الفلسطيني. وأكد أن القضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولى وأن استمرارها دون حل عادل يشكل الجاذب الأساسي لقوى الإرهاب والتطرف بالمنطقة، كما تظل هذه القضية مفتاح أمن وسلم في المنطقة فهي أساس كل التوترات.

وقال "لا يسعنا الحديث عن مكافحة الإرهاب ومواجهته وعن دعم السلم والأمن الدوليين في ظل هذه الجرائم المستمرة التي ترتكب بهذه الصورة البشعة، ونرى أن تسويق حكومة الاحتلال في عملية السلام أوصل المجتمع الدولي إلى هذا الوضع المحبط برغم الجهود الدبلوماسية الحثيثة المبذولة". وأكد ضرورة عدم إفلات المسؤولين المستوطنين من المسؤولية القانونية إزاء ما ارتكبوا من جرائم بشعة، وشدد على تقديم كل مرتكبيها للعدالة الدولية. وأضاف "إنه من غير المقبول أن يتم التحدث عن عنف متبادل وتشبيه المقاومة بالعدوان، خصوصاً في ظل اعتداءات المستوطنين المتكررة على الفلسطينيين وتهديد الحكومة "الإسرائيلية" بفرض حصار كامل على الخليل".

وقال "إننا مدعوون لحث المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته إزاء ما ترتكبه "إسرائيل"، بهدف تغيير الوضع القائم في القدس من خلال تبني خطاب متطرف ومتوتر وإجراءات لا إنسانية تجاه شعب يزرع تحت احتلال غاشم هناك، ومن هذا المنطلق تتحمل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن التصعيد الحالي، ونكرر طلبنا المتمثل في توفير نظام حماية دولية للشعب الفلسطيني كمطلب

عاجل وضروري لحماية شعب أعزل من إرهاب مستعمر ، وذلك في ضوء اتفاقيات جنيف الأربعة لعام 1949 والبروتوكولات اللاحقة لها لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ، والرفع الفوري لأشكال الحصار "الإسرائيلي" الجائر على الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وطالب مجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤولياته الكاملة لاستصدار قرار لوضع الآليات والإجراءات الكفيلة لضمان حماية وسلامة المدنيين الفلسطينيين خاصة أن مجلس الأمن قد أكد في العديد من قراراته انطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الأراضي الفلسطينية التي تحتلها "إسرائيل" منذ عام 1967 بما في ذلك القدس الشرقية أو أن يتم التوجه للدورة الاستثنائية الطارئة للجمعية العامة لاستصدار قرار ينص على توصيات بتدابير وإجراءات محددة لوقف الاعتداءات "الإسرائيلية" وإقرار نظام حماية دولية.

كما أكد أن استمرار احتلال "إسرائيل" للأراضي الفلسطينية وعدم قيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية واستمرار "إسرائيل" في ممارسة سياسة الاستيطان ومصادرة الأراضي، يسهم في زعزعة الاستقرار والأمن في المنطقة.

وشدد في ختام كلمته بضرورة اتخاذ قرار بشأن ما يمكن عمله لوقف هذه الجرائم والانتهاكات "ولحماية مقدساتنا وأبنائنا من الفلسطينيين من هذه الجرائم العنصرية والتي تستوجب منا الوقوف وقفة جادة تدفع المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته تجاه تلك الجرائم والانتهاكات الخطرة"، مؤكداً "وتبقى القضية الفلسطينية قضيتنا الأولى ودورنا من خلال مجلسكم الموقر هو الدعم المستمر للإخوة في فلسطين وأن نسعى معاً إلى بلورة موقف جاد وفعال تجاه هذه التطورات الخطرة".

الخليج، الشارقة، 2015/11/10

## ٥٨. "حرب كاريكاتورية" بين تركيا و"إسرائيل"

إسطنبول: اندلعت "حرب كاريكاتورية" بين رسامين أتراك وإسرائيليين، حيث نشرت الصحافة التركية رسوما كاريكاتورية ردا على أخرى نشرت في الصحافة الإسرائيلية كانت قد شمنت في خسارة حزب الحرية والعدالة أغلبيته في انتخابات حزيران/ يونيو الماضي، التي استعادها في الانتخابات الأخيرة المعادة.

وكانت أجواء الفرح خيمت على إسرائيل بعد فقدان حزب "العدالة والتنمية" لنسبة من الأصوات في الانتخابات التي جرت في السابع من حزيران/ يونيو الماضي، وانعكست هذه الأجواء على الصحف الإسرائيلية والسياسيين الذين عبروا عن سعادتهم العارمة لعدم تمكن الحزب من الحصول على أصوات تمكنه من تشكيل حكومة بمفرده.

وعبر حينها الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز عن امتنانه وسعادته لإحراز أحزاب المعارضة التركية تقدماً نسبياً أمام حزب العدالة والتنمية.

وأبرز ما نشر حينها في الصحف الإسرائيلية ما جاء في موقع متخصص للرسومات الكاريكاتورية، صورة تظهر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وهو على متن سفينة "مافي مرمرة" (أسطول الحرية) التي تتجه نحو غزة، فتصطدم بجبل ثلجي مكتوب عليه حزب "الشعوب الديمقراطي الكردي"، لتبدأ السفينة بالغرق شيئاً فشيئاً دون أن تكمل طريقها نحو غزة.

وجاء الرد من الصحف التركية من موقع "مزاح" المتخصص بالرسومات الكاريكاتورية، على شكل صورة تظهر الرئيس التركي على متن السفينة ذاتها وهي متجهة نحو غزة، فتصطدم بجبل جليدي مكتوب عليه حزب "الشعوب الديمقراطي الكردي" فنكسر الجبل وتحطمه، وتتابع السفينة طريقها.

موقع "عربي 21"، 2015/11/10

#### ٥٩. موقع "الالا": تهريب آخر عائلة يهودية من حلب

الناصر. "القدس العربي": كشف في إسرائيل أمس عن ترحيل آخر عائلة يهودية من حلب السورية لنث أبيب بواسطة ثري أمريكي من أصل يهودي. لكن السلطات الإسرائيلية رفضت بعض أفرادها وتسببت بتفريق شملها بدعوى أنهم مسلمون لا يستحقون الهجرة. وحسب ما نشر في إسرائيل أمس فقد وصل ثلاثة رجال فجأة لأحد منازل حلب في سوريا وأمروا الأسرة بأخذ بعض حاجياتها والإسراع نحو حافلة صغيرة كانت بانتظارهم.

وكانت هذه بداية سفر طويل من حلب لنث أبيب عن طريق تركيا، وذلك ضمن مبادرة نظمها رجل أعمال يهودي أمريكي. وتتكون الأسرة اليهودية من ثمانية أشخاص أكبرهم الأم (88 عاماً) وابنتها سارة وغيلدا (60 و50 عاماً) وزوج غيلدا وهو مسلم اسمه خالد وأطفالهما الثلاثة.

القدس العربي، لندن، 2015/11/10

#### ٦٠. البيت الأبيض: هدف حل الدولتين لن يتحقق في عهد أوباما

واشنطن - "رويترز": قال البيت الأبيض، مساء أمس، إن هدف حل الدولتين بين الفلسطينيين والإسرائيليين لن يتحقق على الأرجح خلال الشهور الأخيرة للرئيس باراك أوباما في السلطة. واجتمع أوباما مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في وقت سابق من أمس.

من جهته قال نائب مستشارة الأمن القومي الأمريكي، بين رودس: "إن الرئيس أوباما يشعر بخيبة أمل من عدم تمكنه من دفع الطرفين، الإسرائيلي والفلسطيني، إلى التوصل إلى حل سياسي للنزاع، وإن أوباما يفكر في إلقاء خطاب يعبر فيه عن رؤيته بالنسبة للحل المنشود". وأضاف رودس: إن "المجتمع الدولي سيواصل التعبير عن قلقه وانزعاجه من عدم إحراز التقدم نحو حل الدولتين، وإزاء توسيع النشاط الاستيطاني الإسرائيلي".

الأيام، رام الله، 2015/11/10

### ٦١. بن رودس: أوباما خائب الأمل بأنه لم ينجح في إحداث اختراق في الموضوع الإسرائيلي الفلسطيني

الناصرة - برهوم جرابسي: قال نائب مستشار الأمن القومي الأمريكي، بن رودس، في مقابلة مع صحيفة "هآرتس" ستنتشر اليوم كاملة، إن الرئيس أوباما "خائب الأمل من أنه لم ينجح في إحداث اختراق في الموضوع الإسرائيلي الفلسطيني في السنوات السبع التي مرت منذ تسلم مهام منصبه، وهو يعتقد أن احتمال تحقيق تقدم مهم في السنة المتبقية له هو احتمال هزيل: فهو خائب الأمل لأنه يؤمن بأن أمن إسرائيل على المدى البعيد ونجاحها كدولة يهودية وديمقراطية متعلقان بحل الدولتين". وعلى حد قول رودس، فإن خيبة أوباما تتبع أيضا من أنه اعتقد أن أقدمية نتتياهو في المنصب وقوته السياسية ستساعدانه في اتخاذ قرارات صعبة في الموضوع الفلسطيني: "شعرنا بأن هذا يمكن أن يكون الإرث الأكبر له بالنسبة لأمن إسرائيل، ولكن في نهاية المطاف لم نره يتخذ عملا مصمما في اللحظة الحرجة من أجل التقدم نحو السلام".

ويقول رودس إن أوباما على علم بأن الإدارة الأمريكية ارتكبت غير قليل من الأخطاء في سلوكها في الموضوع الإسرائيلي الفلسطيني، ولكنه يعتقد أيضا أن المسؤولية عن المأزق ملقاة في نهاية اليوم على كاهل الإسرائيليين والفلسطينيين. وقال "إذا نظرنا إلى الوراء إلى هذه السنوات السبع، فإن الرئيس كان سيقول اننا لم نفعل كل شيء بالشكل الكامل. أنا واثق انه في نقطة زمنية كهذه أو تلك كانت خطوة تكتيكية معينة من الولايات المتحدة لم تتجح، ولكن الرئيس يؤمن بأن السبب الاساس في أنه لم يحصل اختراق هو لا يهم ما تفعله الولايات المتحدة - في كل مرة كانت للزعماء الإسرائيليين والفلسطينيين فرصة للانطلاق معا إلى الامام، فإن احدا منهم لم يفعل هذا".

وحسب بن رودس، فإنه كل من سينتخب للرئاسة الأمريكية في السنة المقبلة سيواصل الانشغال بالنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني بذات القوة التي استخدمها أوباما، وقال إن "حل الدولتين غاب عندما دخل أوباما الغرفة البيضوية، ويحتمل أنه لشدة الاسف سيبقى غائبا عندما سيتترك بعد نحو سنة،



ولكن الناس سيواصلون الانشغال بالموضوع، وهذه ستكون مسألة تهم كل من سيكون الرئيس القادم للولايات المتحدة. كل المشاكل التي تتبع من غياب دولة فلسطينية ستبقى هنا".

الغد، عمان، 2015/11/10

## ٦٢. الخليل تتصدر يوميات الانتفاضة

عدنان أبو عامر

منذ اندلاع الانتفاضة الحالية في الأول من أكتوبر الماضي، انضمت إليها محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، وجاء انضمامها متوقفاً بسبب سجلها الطويل في قيادة المواجهات الفلسطينية الإسرائيلية في الانتفاضتين السابقتين: الأولى 1987، والثانية 2000.

### عدد العمليات

تعتبر الخليل أكبر مدن الضفة الغربية، ويقدر عدد سكانها بـ270 ألف نسمة، ويقوم الجيش الإسرائيلي بإغلاق أجزاء كبيرة منها، وينشر قواته فيها، ويسيطر على 20% من مساحتها حسب اتفاق واي ريفر 1998، بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، ويحيط بها كثير من المستوطنات الإسرائيلية، أهمها مستوطنة كريات أربع، ويقدر عدد المستوطنين في الخليل بـ850 مستوطناً. يحتفظ "الخليلة" بذاكرة طويلة من الأحداث الدامية، أخطرها مجزرة مسجد الحرم الإبراهيمي يوم 25 فبراير 1994، نفذها الطبيب اليهودي "باروخ غولدشتاين"، وقتل فيها 30 مصلياً مسلماً وأصاب العشرات.

في هذه الانتفاضة، يمكن الإشارة لجملة أسباب جعلت الخليل تتصدرها، لعل أهمها وجود المستوطنين فيها على مدار الساعة، وانتشار أعداد كبيرة من الجنود الإسرائيليين المكلفين بحمايتهم، واحتكاكهم المباشر مع سكان الخليل، وشكاوى الفلسطينيين الدائمة من المضايقات التي يتعرضون لها بدعوى تفنيشهم الدائم.

سميرة الحلايقة، عضو المجلس التشريعي عن الخليل، أكدت "للمونيتور" أن "الإجراءات الإسرائيلية في الخليل كتقطيع أوصالها، وعزلها عبر الحواجز، واحتجاز جنامين الشهداء، وتصفية الشبان بدم بارد، هو استهداف ممنهج هدفه وقف الانتفاضة؛ لأن الاحتلال الإسرائيلي يعتقد أن الخليل هي قلب الانتفاضة".

بلغ عدد عمليات الطعن والدهس التي نفذها فلسطينيو الخليل 23 عملية، وعدد شهدائها 25 من أصل 70 قتلوا برصاص الجيش الإسرائيلي في جميع الأراضي الفلسطينية منذ اندلاع الانتفاضة

الحالية أوائل أكتوبر، وزاد عدد جرحاها عن 1100 خلال المواجهات مع الجيش الإسرائيلي، في 19 نقطة تماس داخل الخليل وعلى حدودها، مما دفع بوسائل الإعلام الإسرائيلية يوم 24 أكتوبر لوصف الخليل بـ"عاصمة الانتفاضة"، بسبب تزايد عمليات الطعن فيها، وتنفيذ أبناء المدينة لنسبة كبيرة من العمليات بالقياس لباقي مدن الضفة الغربية.

هناك عامل آخر يبدو واضحاً في تصدر الخليل للانتفاضة، يتعلق بالبعد العشائري الذي دخل على خط الحراك الشعبي، مما أكسب الانتفاضة زخماً كبيراً اتضح في مظاهرة دعت لها عشائر المدينة لاسترداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى الجيش الإسرائيلي يوم 31 أكتوبر.

حسام بدران، الناطق باسم حماس، قال "المونيتور" أن "المشاركة الجماهيرية الواسعة في تشييع شهداء الخليل، هو استفتاء حقيقي على خيار المقاومة، ورسالة قوية للاحتلال الإسرائيلي بأن إجراءاته القمعية وعقوباته الجماعية لن تؤثر على الخليل باعتبارها الحاضنة الشعبية والوطنية لمشروع المقاومة، وتؤكد أن محاولات الالتفاف على الانتفاضة لن تنجح، والدليل على ذلك ما شهدته مدينة الخليل في ذلك الحدث الجماهيري".

مسئول أمني فلسطيني، رفض كشف هويته، أبلغ "المونيتور" عما اعتبرها مؤشرات تمهد الطريق أمام دخول الخليل للانتفاضة بصورة أشد من الأسابيع السابقة بقوله "رغم الانتشار المكثف للأمن الفلسطيني في المدينة، فهو لا يسيطر عليها كباقي مدن الضفة كرام الله والبيرة مثلاً، ولا ننسى أن حماس لها تأييد كبير بين سكان الخليل، فضلاً عن الاحتكاك اليومي بين الفلسطينيين والمستوطنين في مدينة يسكنها عشرات آلاف الفلسطينيين، وهي احتكاكات قادرة على إشعال الوضع في كل لحظة".

## الإجراءات الإسرائيلية

تخوف الجيش الإسرائيلي من انفجار الموقف في الخليل دفعته لاستدعاء المزيد من قواته العسكرية في الأسبوع الأخير من أكتوبر، وشن حملات الاعتقالات طالت بين يومي 15-21 أكتوبر عشرات الفلسطينيين، بينهم أسرى محررين وطلبة جامعات، بعد اقتحام منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها، وشملت الاعتقالات عدة بلدات من الخليل مثل "بيت أمر وبيت عوا وبيت كاحل ودورا"، وقام الجيش الإسرائيلي بتسيير دوريات عسكرية في شوارعها، ونصب حواجز عسكرية.

بلال الشوبكي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الخليل، أثار نقاشاً مهماً على صفحته على الفيسبوك يوم 30 أكتوبر، للحديث عن الأسباب المهمة في بروز دور الخليل في الانتفاضة الحالية، مركزاً

على احتضان مؤسسات المدينة للحراك الجماهيري، ودعم جامعة الخليل لانخراط الطلاب في الانتفاضة.

علي الزرو، أحد سكان الخليل، قال "للمونيتور" أن "الجنود الإسرائيليين يسيرون دورياتهم الراجلة في شارع الشهداء بالخليل، وأصابهم على الزناد لضمان أمن المستوطنين، وكل من يدخل الشارع من الفلسطينيين يتم تسجيل اسمه ورقم لوحة سيارته، وبطاقة هويته في لوائح خاصة عند الكتل الإسمنتية في الشارع، ويمنع الجيش من لا يظهر اسمه في هذه اللوائح من دخول الشارع".

صحيفة الرسالة التابعة لحماس، وصفت يوم 29 أكتوبر سكان الخليل بالأكثر تديناً بين فلسطينيي الضفة الغربية، واعتبرت الخليل بأنها "مدينة حماس" في الضفة، في ضوء التأييد الكبير للحركة بين صفوف سكانها، مما حدا بإسرائيل والسلطة الفلسطينية لتشدّد إجراءاتهما الأمنية فيها، لمنع أي فرص لنهوض حماس فيها، أو إعادة ترميم بناها التحتية، عقب اختطاف حماس في يونيو 2014 لـ3 مستوطنين، وقتلهم.

أخيراً... ليس هناك في الأفق ما يشير لقدرة الجيش الإسرائيلي على وقف انخراط الخليل في الانتفاضة، على العكس من ذلك، فيبدو أن المدينة تحاول القيام بمزيد من عمليات الطعن والدهس ضد الجنود والمستوطنين الإسرائيليين بالتزامن مع الإجراءات الأمنية الإسرائيلية لوضع حد لها، مما قد يبقي الباب مفتوحاً لأن تقفز المدينة خطوات أخرى نحو العمليات المسلحة ضد الإسرائيليين.

المونيتور، 2015/11/9

## ٦٣. طريق المفاوضات والفرصة البديلة

أكرم فارس أبو جامع

أن المتأمل في اثنين وعشرون عاما من عمر السلطة الفلسطينية يجد أن الأوضاع لا زالت مستمرة في انحدارها إلى الأسوأ، فقد كانت البداية بحلم الكثيرين بأن تكون المفاوضات التي خاضتها القيادة الفلسطينية سبيلا لانتزاع الحقوق من المحتل وبأقل التكاليف، باتجاه تحسين الظروف المعيشية والاقتصادية للشعب الفلسطيني وتحقيق أمانيه في ونيل حقوقه في دولة مستقلة، ولكن واقع الحال وما بلغه المواطن والدولة على حد سواء أصبح لا يطاق .. فالمواطن منهك ولم يعد يقوى كثيرا على إدارة أمور معيشة أسرته ونفقاتها ولا الحكومة قادرة على إدارة ملفات الوطن المنشطر بين تيارين لا يلتقيان، لقد بلغ الحال بالمواطن إلى مرحلة لا يسعه أن يطمح فيها أن لا يتدهور حاله أكثر، بل أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية بلغت أدنى مستوى لها منذ العام 1967م. فالبطالة متفشية دونما أي أفق لاستيعاب هذا العدد المتراكم من الخريجين والعمال، فنسبة البطالة في فلسطين تجاوزت

30% وهي في أعلى مستوياتها، بل والأعلى في العالم حيث بلغت في قطاع غزة ما يقارب 45%، مقابل 18% في الضفة الغربية والحقيقة أن المعدل قد يكون أكبر من ذلك بسبب الإهدار العام في الموارد البشرية بما في ذلك البطاقة المقنعة، كما أن نسبة الفقر تجاوزت نسبة 45% على مستوى الوطن منها 60% في قطاع غزة، حيث أن ما نسبته 85% من سكان القطاع يعيشون على المساعدات الاجتماعية والدولية والمقدمة من خلال وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين ووزارة الشؤون الاجتماعية، فعدد اللاجئين المعتمدين على توزيع المساعدات الغذائية من الأونروا ارتفع من 72000 عام 2000 إلى 868000 بحلول مايو عام 2015 وهو ما يعادل نصف سكان قطاع غزة، وحسب تقارير منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية - الأونكتاد لعام 2014 فإن من بين كل عشر أسر في قطاع غزة هناك ستة أسر لا تأمن أمنها الغذائي مقابل أسرة من كل خمسة أسر لا تأمن على أمنها الغذائي في الضفة الغربية. ولا يمكن إغفال واقع الاستيطان الذي هو في رواج مستمر فعدد المستوطنات بلغ 270 مستوطنة وبؤرة منتشرة على ما مساحته 42% من مساحة الضفة الغربية، خلاف الحواجز التي بلغت 630 حاجزا، وفعليا لا زالت إسرائيل تسيطر على ما مساحته 61% من مساحة الضفة الغربية والمسماة بالمنطقة "ج". كما أن عدد المستوطنين تضاعف من مائتان وسبعون ألفا عام 1993 إلى حوالي ست مائة ألفا عام 2014 في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس.

إن هذه النسب ما هي إلا مؤشرات إلى ما آلت إليه الأراضي الفلسطينية من تدهور اقتصادي ومعيشي غير مسبوق، هذا الواقع الذي جاء كنتاج طبيعي لعدة عوامل أهمها ممارسات الاحتلال العدوانية بالدرجة الأولى وما تلاها من انهيار المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي والمتزامن مع حالة الانقسام الفلسطيني الفلسطيني وبالتالي كانت هذه المعطيات سببا في فتح الباب على مصراعيه أمام دولة الاحتلال لممارسة مزيدا من التدابير القمعية والإجرائية للالتفاف على أي برامج أو مشاريع تدفع باتجاه السيادة على الأرض. فقد أشارت تقارير المنظمات الدولية من بينها الأوكسفام في تقريرها "20 عاما على اتفاقات أوسلو: 20 حقيقة" إلى خطورة المنزلق الذي بلغه المواطن الفلسطيني والمحصلة أن حياة الفلسطينيين هي الأسوأ منذ 20 عاما التي مضت، وقد لا يختلف اثنان في أن ما يعيشه الوطن بمواطنيه يأتي في سياق سياسة مدروسة يصيغ رموزها الاحتلال وبتواطؤ دولي وإقليمي ورعاية أمريكية والهدف عدم السماح بقيام دولة فلسطينية تتمتع ببعض المقومات لانعاش شعبها كما لا يمكن بأي حال إغفال الإخفاقات الإدارية الداخلية وحالة الانقسام، فحال السلطة الفلسطينية يزداد تعقيدا فلا مفاوضات قدمت شيئا مرجوا ولا الدول الراعية والهيئات الأممية ساهمت في إيجاد حل بناء. لقد بلغنا مرحلة واقع حالها يقول: ويسألني صاحبي

هل سيسفر موتنا عن إقامة دولة أو خيمة؟ قلت انتظر .. لا فرق بين الرايتين .. (محمود درويش في إحدى قصائده).

أما على صعيد المساعدات الخارجية والتي تنتشر إلى مباشرة وغير مباشرة أما التي بشكلها المباشر والموجهة عادة لدعم موازنة السلطة وتغطية العجز والنفقات التشغيلية والتي في غالبيتها تأتي من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة فهي مرتبطة بمدى تجاوب السلطة الفلسطينية مع شروط الرباعية والالتزام بالمفاوضات فلامحها المستقبلية بدأت تتحدد خاصة بعد تراجع العملية السياسية وانحصار أفق التسوية واندلاع الانتفاضة الحالية، أما بخصوص المساعدات غير المباشرة كالمساعدات الغذائية والإغاثية فلا يمكن التعويل عليها في أي عمل إنتاجي أو تنموي والتي يعتبرها محللون ما هي إلا وجه قبيح لترسيخ ثقافة سلبية حيث الدفع بعدم المشاركة في النشاطات الإنتاجية والاقتصادية وبالتالي التراجع الإنمائي البشري والمستهدف هنا العامل الفلسطيني المعروف بإنتاجيته ومهاراته العالية ونسب تعليمه المتميزة.

إن هذه الحالة التي بلغها المجتمع الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة تضع السلطة الفلسطينية أمام خيارات مهمة أولها هو الاستمرار في حالة استجداء المفاوضات والخضوع للضغوطات الدولية وانتظار ما لا يمكن تحصيله ويترافق ذلك مع مواصلة حالة الانقسام البغيض الذي أصبح حالة سياسية فريدة فكلا الطرفين وما تبرزه الإجراءات المتبادلة يدفع في اتجاه استمرار هذا الواقع.

والخيار الثاني هو تبني نهج المقاومة الحالي ودعمه بالقرارات المسؤولة وتوفير الغطاء الوطني والدولي والدفع في اتجاهات موازية أخرى كتفعيل المقاطعة لدولة الاحتلال والدفع إلى فضح ممارسات العدو في المحافل والمنظمات الدولية واعتبار كل مناطق الضفة الغربية بما فيها القدس والمنطقة "ج" مناطق محتلة وفتح المجال لشرعنة المقاومة وخاصة الموجهة ضد الاستيطان والمستوطنين.

أما الخيار الثالث ويتمثل في العمل الجاد والفوري لفك الحصار الظالم عن قطاع غزة وطي صفحة الانقسام نحو المصالحة الوطنية وهذا السيناريو قد يساعد السلطة في أن تحشر المحتل في زاوية يمكنها من تحقيق مطالبها الوطنية المبنية على وحدة الأرض والشعب، فكك الحصار عن غزة هو بداية الانفراجة عن القدس، ووحدة الصف هي البداية لنهاية الاحتلال، فالمطلوب التعالي على الخلافات الداخلية وتمكين الحكومة الفلسطينية من القيام بواجباتها على الأرض وأن تقوم بدورها اتجاه غزة والضفة على حد سواء دون أي تردد وبرايقها في ذلك مؤسسات ومراكز الدراسات والمعلومات والاستشارات والمستثمرين، لا التنظيمات والتنظيمات لها سبيلها في ردع المحتل ولها أن تجتهد في ذلك ما استطاعت ولا يمكن بأي حال من الأحوال استمرا حالة خطف المؤسسات

الحكومية وانحسارها في الرؤى الحزبية سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة والشعب بينهما متفرج فالمطلوب من الحكومة أن تقوم بواجباتها الإدارية والخدماتية اتجاه الوطن وتوفير الخدمات والوظائف ورفع الحصار المفروض لا أن تكون سلبية كما عودتنا من مواقفها الحالية والسابقة. ويحبذا لو اجتمع هذا الخيار مع سابقه.

أمد للإعلام، 2015/11/9

#### ٦٤. إلى العنصريين في لبنان: ما جبرنا على المرّ إلا الأمر منه

ياسر علي

يظن بعض العنصريين في لبنان أو يدّعون، أن الفلسطينيين جاؤوا إلى لبنان طمعاً به وبخيراتهم.. وأنهم جاؤوا إلى لبنان لتحسين ظروف العيش، في «نزهة النكبة» عام 1948! بعيداً عن إنجازات الفلسطينيين في لبنان، ومساهماتهم في نهضته، وحتى نهضة عدد من البلاد العربية. لن أنجرّ إلى «ترييح جميلة» أو «عنصرية ملتبسة»، وهذه كلها نتائج القدوم إلى لبنان، أما أسبابه، فاليكم الحكاية:

لم تكن المجازر استثناءً في سياسة العدو الصهيوني، فمع كثرة المجازر التي رافقت النكبة وحروبها، وأحياناً كانت تحدث من دون حروب، لم يعد السؤال: هل سيرتكبون مجزرة؟ بل بات السؤال البديهي الأول: أين وكيف سيتم الذبح هذه المرّة؟

لقد شاركت العصابات الصهيونية كافة في المجازر، خاصة تلك التي رافقت ما أسمته العصابات «حرب الاستقلال»، أي «النكبة» التي أدت إلى تشريد 800 ألف فلسطيني، وتدمير 531 قرية وارتكاب أكثر من سبعين مجزرة موثقة بين (1937-1948)، وخلق كيان غاصب على أرض فلسطين، بحجة أنها «أرض بلا شعب، لشعب بلا أرض».

هذه المجازر تنوعت فيما بعد وتطورت من استخدام السلاح الأبيض والرشيشات الفردية، إلى عمليات كوماندوس، وقصف بالطيران للتجمعات السكانية، والسيارات المفخخة بين المدنيين والأحياء السكنية، وقد شملت هذه المجازر الأطفال والنساء والشيوخ والرضع والحوامل الذين كان يتم قتلهم بدم بارد.

وقد وثّق سلمان أبو ستة تدمير 531 قرية وطرد سكانها. وبين أسباب نزوح الفلسطينيين حسب الملفات الإسرائيلية:

الطرد على يد القوات الإسرائيلية (122 قرية)، الهجوم العسكري المباشر (270 قرية)، الخوف من هجوم متجه نحو القرى (38 قرية)، تأثير سقوط مدينة قريبة (49 قرية)، الحرب النفسية (12 قرية)، الخروج الاختياري (6 قرى)، غير معروف (34 قرية).

كثيرة هي المجازر التي ارتكبتها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، ولا يتسع المقام له هنا، ولكن الأكد أنه تم توثيق (34) مجزرة في سنتي النكبة (47-48) ارتكبت بحق مدنيين أو أسرى، (17) منها أثناء الوجود البريطاني، و(17) بعد الجلاء البريطاني عن فلسطين.

إزاء هذه المجازر، لم نكن «كأننا أسلافنا نأتي إلى بيروت كي نأتي إلى بيروت» (محمود درويش). بل أتينا بفعل الإجرام الصهيوني، وليس باختيارنا نحن اللاجئين الفلسطينيين. من هنا فإن تحميل الفلسطينيين مسؤولية النكبة أمرٌ بالغ القسوة والمرارة، وتحميل اللاجئين مسؤولية ما يترتب على النكبة من مصائب التوطين والتهجير والأفخاخ السياسية وغير السياسية، لا يجوز بحال من الأحوال..

وإن ما يترتب من إجراءات بفعل تحميل المسؤولية هذا، من حرماننا الحقوق المدنية والاجتماعية والاقتصادية كحق العمل وحق التملك وحق التعليم وحق الاستشفاء وغيرها، هو أمر بالغ العنصرية والظلم، الذي يخالف القوانين والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

فيا أيها العنصريون في لبنان اسمعونا: لقد جئنا إليكم مجبرين، ولم نأت باختيارنا.. و«ما جبرنا على المرّ غير الأمرّ منه»، والأنتكى أننا لم نعد نعرف أيهما المرّ وأيهما الأمرّ!! الاحتلال أم العنصرية؟!!

هافينجتون بوست عربي، 2015/11/8

## ٦٥. الشيطان في التفاصيل... الفلسطينية

### معين الطاهر

لا أظن أن تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعلون، أمام مؤتمر الجمعيات التعاونية للمستوطنين، قد أعادت ذلك النفر المبتعد عن جوهر القضية الفلسطينية، والمستغرق في تفاصيل اقتراحات وحلول تمس نقاط التوتر فيها، بهدف إنهاء انتفاضة شبابها وإعادته إلى رشده. ذلك أن بعضهم أدمن ذلك إلى درجة أن جيل الانتفاضة الذي أطلق عليه اسم (جيل أوسلو) قد ولد وكبر واستشهد، والمجتمع الدولي مازال يبحث عن مبادرات متجددة، مرة لمفاوضات، ومرة لتهدئة، ويمارس ضغوطه على السلطة الفلسطينية، لقبولها إذعانا أو طواعيةً ورضى، ظنا منها بأنها بوابة جديدة قد تفتح ما كان مغلقاً.

أعلن موشيه يعلون بوضوح (3 / 11 / 2015) "أن حدود إسرائيل ترسمها المستوطنات المعززة بالأمن، وأنها تنتهي عند آخر تلم تتم زراعته وحراسته". في تأكيد واضح أن الاستيطان هو جوهر العقيدة الصهيونية، وأنه، من وجهة النظر الإسرائيلية، باق ومستمر، ولن يقف عند حدود 750 ألف مستوطن في الضفة والقدس الآن، بعد أن كان أقل من 150 ألف مستوطن، في أعقاب اتفاق أوسلو، فهو خلية سرطانية، تمتد وتتكاثر على حساب الوطن الفلسطيني، وتتهش في أجزائه، ولن تنفع في وقفها كل المبادرات وحقق التهدة والتخدير والوعود الكاذبة، فحيثما تمتد المستوطنات، ترتسم حدود إسرائيل، وعندما تتراجع وتتفكك، يبدأ الوطن الفلسطيني في الظهور.

السعي نحو علاج مظاهر من القضية الفلسطينية برمتها سمة لازمتها منذ بداياتها، بعد الحرب العالمية الأولى، إذ كلما احتج الشعب العربي في فلسطين، عبر هباته المتكررة وإضراباته وثوراته، تحرك الجمع لتطويق الحراك وتهدة الجموع الغاضبة، من دون أن يلقي بالا لجوهر المشكلة وأصلها المتمثل في الاستعمار الاستيطاني الإحلالي لفلسطين، والهادف إلى إحلال اليهود الصهاينة المهاجرين مكان السكان العرب الأصليين. ودوماً يبدأ البحث عن كيفية تحقيق الهدوء والأمن والتعايش المؤقت بين السكان الطارئین وأهل البلاد المستباحة، إذ توالت عشرات القرارات والمبادرات واللجان، من دون أن تفرض سوى نتيجة واحدة، هي بقاء المحتل فوق الأرض التي احتلها، وعدم معاقبته على جرائم احتلاله.

في المبادرة الجديدة لوزير الخارجية الأميركي، جون كيري، درس آخر بليغ عن الإغراق في الهوامش والتفاصيل، من دون الرجوع إلى المتن الأصلي. وكانت السياسة الأميركية قد غابت، منذ أكثر من عامين، عن الموضوع الفلسطيني، مبررة ذلك بانشغالها بالملف النووي الإيراني، وربما بعد بأسها من قدرتها على ممارسة بعض التأثير على رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، وحمله على التخفيف من تطرفه في النزاع العربي الإسرائيلي، ومحاولة تجميل هذا الموقف، ليغدو أكثر قبولاً. لم يحفل الرئيس باراك أوباما بالانتقادات الإسرائيلية لسياساته في الملف النووي، على الرغم من اقتحام نتنياهو له في عقر داره، وتحريضه في الكونغرس الأميركي ضد أوباما نفسه. ولم يدفع ذلك الرئيس الأميركي إلى تغيير سياسته الشرق أوسطية، أو التقدم بمبادرة جديدة لحل القضية الفلسطينية. ولعله بات مقتنعاً أن إنجازاً واحداً، مثل حل الملف النووي الإيراني في عهد إدارته، يكفيه مؤونة الغوص في ملفات أخرى، وخصوصاً الملف الفلسطيني. لكن، ما إن هبت ريح الانتفاضة بعد الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى، حتى هرع جون كيري إلى المنطقة، وبدلاً من البحث عن أصل المشكلة المتمثل بالاحتلال الإسرائيلي، وعدم شرعيته وضروره انسحابه، بل وعقابه على جرائمه، إذا



بالمشكلة كلها تتمثل في ضرورة تركيب كاميرات في المسجد الأقصى، لمراقبة أفعال الداخلين إليه، وتنظيم الزيارات فيه.

اللافت أن بعضهم اعتبر هذا بمثابة نزع الفتيل عن السبب الحالي للتوتر، وهو بالنسبة إليهم أقصى المراد، على أن هذا التفصيل الصغير سرعان ما اصطدم بالتعنت الصهيوني الذي فسّر موضوع الكاميرات، بما يخدم أهدافه في مراقبة المرابطات والمرابطين في داخل المسجد الأقصى، وأصر على أن تكون مراقبة هذه الكاميرات وأماكنها بتصرف شرطة الاحتلال، ما حمل الأوقاف الأردنية على تجميد المشروع كله.

يُقال إن الشيطان يكمن في ثنايا التفاصيل، إلا أنه، وبعد سيل من التجارب مع السلطات الإسرائيلية، على الشيطان أن يعود ليتعلم منها الكثير مما فاتته، في حين ما يزال قطاع من الفلسطينيين والعرب غارقين في وهم البحث عن تفصيلٍ هنا وآخر هنالك، مبتعدين عن لب القضية وجوهرها. مثل هذا ليس جديداً، فالمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وعبر ربع قرن، صورة عن ذلك، ابتعاد عن جوهر الموضوع الذي لم يناقش، وهو انسحاب المحتل، وتفكيك المستوطنات، وإطلاق سراح الأسرى. والغرق بدلاً عن ذلك في تفاصيل تلد أخرى، ولا تمس جوهر الموضوع، مع محاولات بائسة لتجميل المنظر العام عبر تسهيلات وهمية على المعابر، أو الحواجز وإطلاق سراح بعض الأسرى على فترات متباعدة، ليعتقل العدو أضعافهم فيما بعد، حيث يزيد عدد الأسرى الآن في سجون المحتل عن 13 ألف أسير. وما عدا ذلك، كل شيء يراوح في المكان، واللقاءات والمفاوضات تعقد لنقاش تفاصيل ناجمة عن الاحتلال وممارساته، وليس الاحتلال بحد ذاته، وضرورة انسحابه الفوري عن كل المناطق الفلسطينية.

من هنا، وفي ظل أجواء الانتفاضة، بات واجبا التوقف عن نقاش التفاصيل، بل ووقف المبادرات من أي جهة كانت، ما دامت لا تبحث في الانسحاب الكامل، وغير المشروط، من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ووقف محاولات تحجير الانتفاضة الحالية، والالتفاف عليها، وإجهاضها تحت شعار جني مكاسبها، للولوج مرة أخرى في دائرة المفاوضات، في ظل شروط واهية، مثل إطلاق سراح 28 أسيراً، أو المطالبة بتجميد مؤقت للاستيطان.

المطلوب، في هذه المرحلة، هو الابتعاد عن التفاصيل، والعودة إلى جذر القضية الفلسطينية، ورفع شعار واحد، هو دحر الاحتلال من دون قيد أو شرط، وتفكيك الاستيطان، وإطلاق سراح الأسرى، وهو شعار ممكن التحقيق، إذا ما تحولت الانتفاضة إلى استراتيجية نضالية، متكاملة للشعب الفلسطيني.

العربي الجديد، لندن، 10/11/2015

## ٦٦. حل الدولتين لم يولد بعد!

### يوسي كوبرفاسر

هل «الانتفاضة الشعبوية» بمميزاتها الحالية هي ما تريده قيادة فتح، وعدم الاكتفاء بالمظاهرات المحدودة؟ هذا السؤال تم توجيهه في برنامج تلفزيوني فلسطيني، لتوفيق الطيراوي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح. وقد أجاب الطيراوي بالإيجاب القاطع.

من كان ايضا رئيس الاستخبارات الفلسطينية العامة، أضاف أنه يفخر بالجيل الجديد ووعيه، وكمثال على ذلك ذكر ابنه الذي لم يبلغ بعد الثلاث سنوات وهو يغني عن الشهداء ويطلب من أبيه أن يعطيه بندقية من اجل القضاء على إسرائيل والصهيونية. حسب أقواله، بعد سنتين ستكون قد مرت مئة سنة على «وعد بلفور»، ومنذ ذلك الحين والفلسطينيون يقاومون من اجل تحرير أرضهم.

هذا هو السياق الذي يجب النظر من خلاله إلى موجة العمليات الحالية. وكما يقول الطيراوي فان الهدف المرجو لن يتحقق بعمل واحد، بل ب «النضال المتواصل والمتراكم». فتح حسب أقواله لا تلغي، منذ المؤتمر السادس للحركة، أي طريقة للعمل، والآن لا توجد أهمية للمفاوضات، ليس فقط بسبب ننتياهو وحكومته بل لأن اليسار والوسط الإسرائيليين غير مستعدين لإعطاء أي شيء للفلسطينيين. لذلك هناك حاجة إلى معركة متواصلة من اجل فرض الموضوع الفلسطيني من جديد على الساحة الدولية والعربية، والتأثير على أي مفاوضات مستقبلية.

لهذا يجب الامتناع، حسب الطيراوي، عن العمليات العسكرية التي يستخدم فيها السلاح، كما تريد حماس، لأن هذا غير جيد دوليا، لكن مميزات النضال الحالية (ضمنيا بما في ذلك قتل إسرائيليين بواسطة السكاكين) تستجيب بشكل كامل للطموح الفلسطيني.

الطيراوي يحتج على العالم لأنه يتفهم إسرائيل التي تمارس الإرهاب، حسب رأيه، وتستخدم السلاح الحي وتقتل الفلسطينيين، في الوقت الذي يستخدم فيه الفلسطينيون الحجر والسكين ويتم اتهامهم بالإرهاب. الطيراوي لا يتوقع من الأمريكيين أي شيء لأنهم منحازون لإسرائيل ولديه إثبات قاطع على ذلك: «يستخدم جون كيري عبارة جبل الهيكل، الأمر الذي يشير إلى قبوله الموقف الإسرائيلي» (كما هو معروف، الفلسطينيون يزعمون أن الهيكل اليهودي لم يكن هناك). هذه إذا مواقف القيادة الفلسطينية. حيث تحركهم الكراهية والإحباط بسبب السيطرة الإسرائيلية المتواصلة على المناطق، هذا الموقف ينفي وجود شعب يهودي وحقه في دولة قومية ديمقراطية في وطنه، والشعور بالضحية الذي يتغذى من القيادة القومية والدينية. يستمر الفلسطينيون في المعركة بالقتل دون تمييز رغم غياب الفائدة من ذلك. قيادتهم تشجع الإرهاب خشية من اندثار المسألة الفلسطينية وأن تصبح على الهامش وليست أساس الاستقرار في المنطقة من جهة، وازدياد الوعي أنه لا يوجد حل في المدى

المنظور من جهة ثانية، لذلك لا حاجة لأن يقوم المجتمع الدولي بهدر الكثير من الأموال على هذا الأمر.

الترتيب في الحرم الذي هو مهم بحد ذاته، والخطوات الأمنية وأيضا مجالات معينة يتم من خلالها مراعاة الفلسطينيين . وفي المقابل تراجع الاهتمام في إسرائيل وفي العالم بظاهرة السكاكين التي فقدت عامل الصدمة الأولي . كل ذلك لم يدفع القيادة الفلسطينية إلى وقف إرسال أبناءهم للموت والإماتة. إن مشاهدة الانفجالات التي ترافق الجنازات الرسمية للإرهابيين تؤكد عمق هذه المشاعر.

إسرائيل مشغولة، إضافة إلى محاولاتها وقف الإرهاب، بعدد من الأسئلة التاريخية النهائية مثل «سنعيش على سيوفنا إلى الأبد» (طالما صمم الفلسطينيون على مطالبهم المبالغ فيها واستراتيجية الصراع المذكورة أعلاه). ما هي الصلة بين الفلسطينيين والكارثة؟ ماذا كان رابين سيفعل لو لم يُقتل؟ (كان سيكون بعيدا عن أخطاء بيرس واليسار، وكان سيكون متشككا تجاه الفلسطينيين خصوصا بعد أن تم خداعه في اتفاق أوسلو. وكان السلام بالنسبة له وسيلة لضمان وجود وأمن الدولة القومية للشعب اليهودي كما يمكن أن نفهم من خطابه الأخير في الكنيست)؛ هل استخدام مصطلح «الشعب الإسرائيلي» من قبل الفلسطينيين يعكس معارضتهم لإقامة دولة قومية للشعب اليهودي (بالطبع). محمود عباس نفسه أعلن مجددا أنه لن يعترف بإسرائيل على اعتبار أنها دولة يهودية. وفي هذا السياق يقدم عدد من المبررات والأسباب الحقيقية الثلاثة: الاعتراف سيلغي «حق العودة» ويلحق الضرر بقدرة عرب إسرائيل على الاهتمام بمصالح الفلسطينيين داخل البنية السياسية الإسرائيلية ويستوجب تغيير الرواية الفلسطينية. هذه هي بالضبط الأسباب التي تدفع إسرائيل للتصميم والقول إن اعتراف كهذا فقط والذي يرفضه الفلسطينيون، يمكنه أن يضمن السلام الحقيقي.

في خطابه في الكونغرس في أيار 2011 لم يطالب نتنياهو محمود عباس أن يصبح صهيونيا ويعترف بحق الشعب اليهودي في دولة في ارض آبائه. واكتفى بالاعتراف أن إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي بدون صلة بموضوع الأحقية. فعليا، كما يعترف كثير من الصهاينة اليوم بحق الشعب الفلسطيني بدولة قومية في إطار الحل الدائم بشرط ألا تشكل تهديدا أمنيا على إسرائيل . هكذا يجب أن نطلب من الفلسطينيين، الاعتراف بحق الشعب اليهودي بدولة قومية (ديمقراطية) في ارض آبائنا.

فكرة الخروج من الضائقة من خلال الانفصال أحادي الجانب التي تتحدث عنها جهات إسرائيلية مؤخرا، غير ممكنة في الظروف الحالية لأن الفلسطينيين لن يوافقوا على ذلك (انظروا إلى سابقة غزة). أيضا فكرة الدولة الواحدة غير منطقية وغير قابلة للتحقق. فكرة حل الدولتين للشعبين

والاعتراف المتبادل هي الخيار الوحيد. هي لم تمت لكنها لم تولد بعد، حيث أن الفلسطينيين والأوروبيين الذين يؤيدونهم يرفضون السماح لها بالولادة.

هآرتس 2015/11/9

القدس العربي، لندن، 2015/11/10

٦٧. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/10